

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



إعداد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام
باستخدام الصور التعليمية
(بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج)
(بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية)

إعداد: نانانج صالح الدين
رقم التسجيل: 09720066
إشراف: 1 - أ.د. محمد عيين
2 - د. نور حسن عبد الباري

العام

2011 م/1432 هـ

الإستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
(2) أَقْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

(العلق : 1-5)

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى :

أبي محمد إحسان شافعي وأمي نور عيني

عسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا ويحفظهما ويبقاهما بالسلامة
والعافية في الدين والدنيا والآخرة.

زوجتي دوي نوفيتا إرما نور عيني وابنتي حنة فاز عائشة يحفظ الله هما
ويبقاهما بالسلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة.

أختي يحيون ناذرة وعصمة المزيدة بارك الله حياتهما

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، و أشكره على نعمه وفضله، و أصلي و أسلم على النبي الكريم سيدنا محمد، و على آله و صحبه أجمعين ، أما بعد :

فقد انتهى إعداد هذا البحث بعون الله تعالى، فله سبحانه ألهج بالحمد و الثناء، و أتقدم الشكر الجزيل و أثنى التقدير من قلبه العميق لمن قد ساعدوه على إنجاز هذه الرسالة، وهم :

- 1 - سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 2 - سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن ، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 3 - سماحة الدكتور شهداء صالح، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- 4 - سماحة الأستاذ الدكتور محمد عيين، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا و عمليا في كل مراحل إعداد هذا البحث، فله من الله خير الجزاء و من الباحث عظيم الشكر و التقدير.
- 5 - سماحة الدكتور نور حسن عبد الباري، المشرف الثاني الذي قد أعطى للباحث كل العون و التشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فله مني خالص الشكر و التقدير و من الله عظيم الثواب و الجزاء.
- 6 - سماحة الدكتور مفتاح الهدى الذي قد حصل الباحث منه الإرشادات و الإقتراحات في إتمام هذا الإعداد، فله مني جزيل الشكر و التقدير و من الله عظيم الثواب و الجزاء.
- 7 - الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فلهم كل الشكر و التقدير على ما قدموه من العلوم و المعارف و جزاهم الله خير الجزاء.

- 8 - سماحة الأستاذ شمس الدين الماجستير، مدير المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج، الذي بسماعته أستطيع أن أجري بحثي، فله جزيل الشكر والتقدير.
- 9 - لزملائي و أصدقائي في الفصل ج في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قد أفاد الباحث منهم علميا وعمليا وخبرة و قد ساهموا في إخراج هذا العمل المتواضع، ولهم جميعا خالص الشكر و عظيم التقدير و الامتنان.
- 10 لزميلي يوفي إروانتينونو وماريا ألفا اللذان ساعداني على إتمام هذا الإعداد ولزملائي الأعزاء في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج ولهم جزيل الشكر.

الباحث





جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضرته الطالبة :

اسم الطالبة : نانانج صالح الدين
رقم التسجيل : 09720066
العنوان : إعداد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الأول المشرف الثاني

د. نور حسن عبد الباري

أ.د. محمد عنين

.....
الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء صالح
.....



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

إعداد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية
(بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد : نانانج صالح الدين رقم التسجيل: 09720066

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة و تقرر قبوله شرطا لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، و ذلك في يوم: السبت، 20 أغسطس 2011م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

1. الدكتور تور كيس لوبس رئيسا و مناقشا التوقيع :
2. الدكتور شهداء صالح مناقشا التوقيع :
3. أ.د. محمد عنين مشرفا و مناقشا التوقيع :
4. د. نور حسن عبد الباري مشرفا و مناقشا التوقيع :

الاعتماد

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف :

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياني كآآتي :

الاسم الكامل : نانانج صالح الدين

رقم التسجيل : 09720066

العنوان : Tangkilsari 313 Kecamatan Tajinan, Kabupaten Malang :

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

إعداد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية
(بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج)

حضرتها و كتبها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه و تبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، و لن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة و لا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج ، 12 أغسطس 2011م

توقيع صاحب الإقرار

نانانج صالح الدين

09720066

مستخلص البحث

نانانج صالح الدين، 2011م، إعداد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج). المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد عيينين، المشرف الثاني: الدكتور نور حسن عبد الباري.

الكلمات الأساسية : إعداد المواد التعليمية، الصور التعليمية، مهارة الكلام

إن المشكلات العامة الموجودة في المدرسة المتوسطة الإسلامية هي عدم استيعاب الطلبة على المفردات، وكثرة تحفيظ النصوص الحوارية أكثر من ممارسة الكلام بالعربية، وقلة استخدام الوسائل التعليمية وذلك يؤدي إلى انخفاض قدرة الدارسين على الكلام بالعربية. بناءً على تلك الظاهرة، أعد الباحث المواد التعليمية لمهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية، واختار هذه الوسيلة لأنه قد أثبتت التجارب أنها قد أفادها المعلم لتوضيح الأفكار وهي تساعد في فهم الكلمات وتكوين الجمل بأقل ما يمكن من الترجمة باللغة المحلية.

ومشكلات هذا البحث هي: كيف يتم إعداد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج؟ وما مواصفاتها؟ وما مدى جودتها وفعاليتها من ناحية اكتساب المفردات وتركيب الجمل وطلاقة الكلام؟ ويهدف هذا البحث لمعرفة كيفية إعداد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج ومواصفاتها و لمعرفة ما مدى جودتها وفعاليتها من ناحية اكتساب المفردات وتركيب الجمل وطلاقة الكلام.

ومنهج هذا البحث هو أسلوب البحث التطويري (R & D)، وإجراءات البحث هي الدراسة الأولية وتحليل الإحتياجات والإعداد وتحكيم الخبراء والتصحيح 1 و تقييم المدرسين والتصحيح 2 والتجربة الميدانية والتصحيح 3 والإنتاج. وتم إعداد المواد التعليمية المعدة وحصل على النتائج: إنتاج المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية التي تتكون من ثلاثة دروس وهي "بيتي وأسرتي والعنوان". وهذا الإنتاج بعد تنفيذ الإجراءات تحليل الإحتياجات وملاحظة المنهج التعليمي وتصنيف المفردات المتعلقة بالمادة وإعداد المادة. وإن المواد التعليمية المعدة لها درجة جيد جداً بعد أن حكمها الخبير ومدرسوا اللغة العربية وتقدير الطلبة. و أن المواد المعدة فعالة لتعليم مهارة الكلام من ناحية اكتساب المفردات ومن ناحية تركيب الجمل، ومن ناحية طلاقة الكلام.

استناداً على ما اكتشفه الباحث من الحقائق السابقة قدم التوصيات والاقتراحات التالية: (1) ينبغي لمدرسي اللغة العربية أن يفيد نتائج هذا البحث المفيدة في تعليم اللغة العربية للصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية. (2) ينبغي لمدرسي اللغة العربية أن يستخدموا الصور التعليمية في تعليم الكلام بالعربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

Sholihudin, Nanang, 2011. Preparing of Teaching Material for Arabic Speaking by Using Images Media (Research and Development in MTsN Malang III), The Advisor : 1). Prof. Dr. Moh. Ainin, 2). Dr. Nur Hasan Abdul Bary.

Key words: Preparing Matter, Pictures, speaking skill.

The problems that commonly occur in the junior secondary school is that the students have not mastered the vocabulary, and the process of learning more to practice of text memorization and lack of media utilization. Therefore, the researcher designed teaching materials for speaking Arabic with images media. The image media is chosen in speaking Arabic learning because many studies reveal that the image media can help to accelerate the understanding of a foreign language.

In this study, researchers formulate the problem: How to design teaching materials for speaking Arabic with images media, and its specifications; How is the quality of teaching materials design from acquisition of vocabulary, make sentences and eloquence. This study is aimed to make a teaching material by using the image media and to know the specification of this materials design, its quality and effectiveness.

In this study, researcher used Research and Development method, with the procedure : preliminary studies, needs analysis, design of learning materials, validation of expert, first revision, evaluation of Arabic teachers, second revision, field trials, third revision, and production.

The results of this study are a product of Arabic speaking materials using images media and its specifications. The procedure of speaking materials design is needs analysis, developing the syllabus of Arabic, 2008, and arranging the images media. After validating by experts and teachers of Arabic language and than simulated to students and then tested to them, gained the conclusion that the materials got the value excellent. And this material product is effective in developing students skill of vocabulary, sentence formation and eloquence.

Hence, researchers suggest to teachers of Arabic, especially in MTsN Malang III to use the results of this study for speak Arabic teaching. (2) that Arabic teachers to use pictures as a medium for speaking Arabic teaching especially to students in first grade in the junior secondary school.

Sholihudin, Nanang (2011) *Penyusunan Bahan Ajar untuk Pembelajaran Berbicara Bahasa Arab dengan Menggunakan Media Gambar (Penelitian Pengembangan di Madrasah Tsanawiyah Malang III)*. Dosen Pembimbing: 1) Prof. Dr. Moh. Ainin, 2). Dr. Nur Hasan Abdul Bary.

Kata Kunci: Penyusunan Bahan Ajar, Media Gambar, Kecakapan Berbicara

Permasalahan yang umum terjadi di Madrasah Tsanawiyah adalah kurangnya penguasaan siswa terhadap kosakata dan proses pembelajaran yang lebih banyak menghafal teks daripada praktek serta kurangnya pemanfaatan media. Atas dasar itu peneliti merancang materi pembelajaran berbicara bahasa arab dengan media gambar. Penulis memilih media gambar dalam pembelajaran berbicara Bahasa Arab karena banyak penelitian yang mengungkapkan bahwa media gambar sangat membantu mempercepat pemahaman terhadap bahasa asing.

Dalam penelitian ini peneliti merumuskan permasalahan bagaimana menyusun bahan ajar berbicara bahasa Arab dengan menggunakan media gambar, dan bagaimana spesifikasi dan kualitas bahan ajar yang disusun serta efektifitasnya dari sisi perolehan kosakata, pembentukan kalimat dan kelancaran berbicara. Tujuan penelitian ini adalah membuat sebuah bahan ajar dengan menggunakan media gambar dan mengetahui spesifikasinya, kualitasnya dan efektifitasnya dari sisi perolehan kosakata, pembentukan kalimat dan kelancaran berbicara.

Dalam penelitian ini peneliti menggunakan jenis Penelitian Pengembangan (*Research and Development*), dengan prosedur : studi pendahuluan, analisis kebutuhan, desain materi pembelajaran, validasi pakar, revisi pertama, penilaian guru Bahasa Arab, revisi kedua, uji coba lapangan, revisi ketiga, dan produksi.

Hasil penelitian ini adalah sebuah produk bahan ajar berbicara bahasa Arab dengan menggunakan media gambar yang terdiri dari 3 unit yaitu “Rumahku, Keluargaku dan Alamat”. Adapun prosedur penyusunan bahan ajar ini meliputi analisis kebutuhan (*needs analysis*), mengembangkan silabus KTSP 2008, dan menyusunnya dalam bentuk gambar-gambar. Setelah divalidasi oleh pakar bahasa arab dan guru Bahasa Arab kemudian disimulasikan kepada siswa kemudian diujikan maka diperoleh kesimpulan bahwa bahan ajar yang disusun memperoleh nilai baik sekali. Dan setelah diujikan kepada siswa diperoleh nilai baik sekali dalam bidang pemerolehan kosa kata, pembentukan kalimat dan kelancaran berbicara.

Oleh Karena itu, peneliti menyarankan (1) kepada guru-guru bahasa Arab khususnya di MTsN Malang III untuk menggunakan hasil penelitian ini dalam pembelajaran berbicara bahasa arab. (2) agar guru-guru bahasa Arab menggunakan gambar sebagai media pembelajaran berbicara bahasa Arab kepada siswa kelas 7 di Madrasah Tsanawiyah.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ صفحة الغلاف
ب الإستهلال.
ج إهداء.
د الشكر و التقدير.
و تقرير المشرفين.
ز اعتماد لجنة المناقشة.
ح إقرار الطالب.
ط مستخلص البحث.
ي مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.
ك مستخلص البحث باللغة الإندونيسية.
ل محتويات البحث.
س قائمة الجداول.
ف قائمة الملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام

1 المقدمة.	أ-
4 مشكلات البحث.	ب-
5 فروض البحث.	ج-
6 أهداف البحث.	د-
6 أهمية البحث.	هـ-
7 حدود البحث.	و-

7	تحديد البحث.	ز-
9	الدراسات السابقة.	ح-

الفصل الثاني

الإطار النظري

14	مفهوم الكلام.	الأول
23	إعداد المواد التعليمية.	الثاني
26	استخدام الصور التعليمية.	الثالث
32	المنهج المستخدم في إنتاج الصور التعليمية.	الرابع
33	نبذة تاريخية عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.	الخامس

الفصل الثالث

منهجية البحث

37	منهجية البحث.	أ-
37	مجتمع البحث و عينته.	ب-
37	أسلوب اختيار عينة البحث.	ج-
38	أدوات البحث.	د-
39	مصادر البيانات.	هـ-
40	إجراءات البحث.	و-
42	أسلوب تحليل البيانات.	ز-

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

45	إجراءات إعداد المواد التعليمية.	1-
64	بيان مواصفات المواد التعليمية.	2-
69	بيان جودة المواد التعليمية.	3-

71	بيان فعالية المواد المعدة من ناحية اكتساب المفردات.....	-4
73	بيان فعالية المواد المعدة من ناحية تركيب الجمل.....	-5
76	بيان فعالية المواد المعدة من ناحية طلاقة الكلام.....	-6

الفصل الخامس

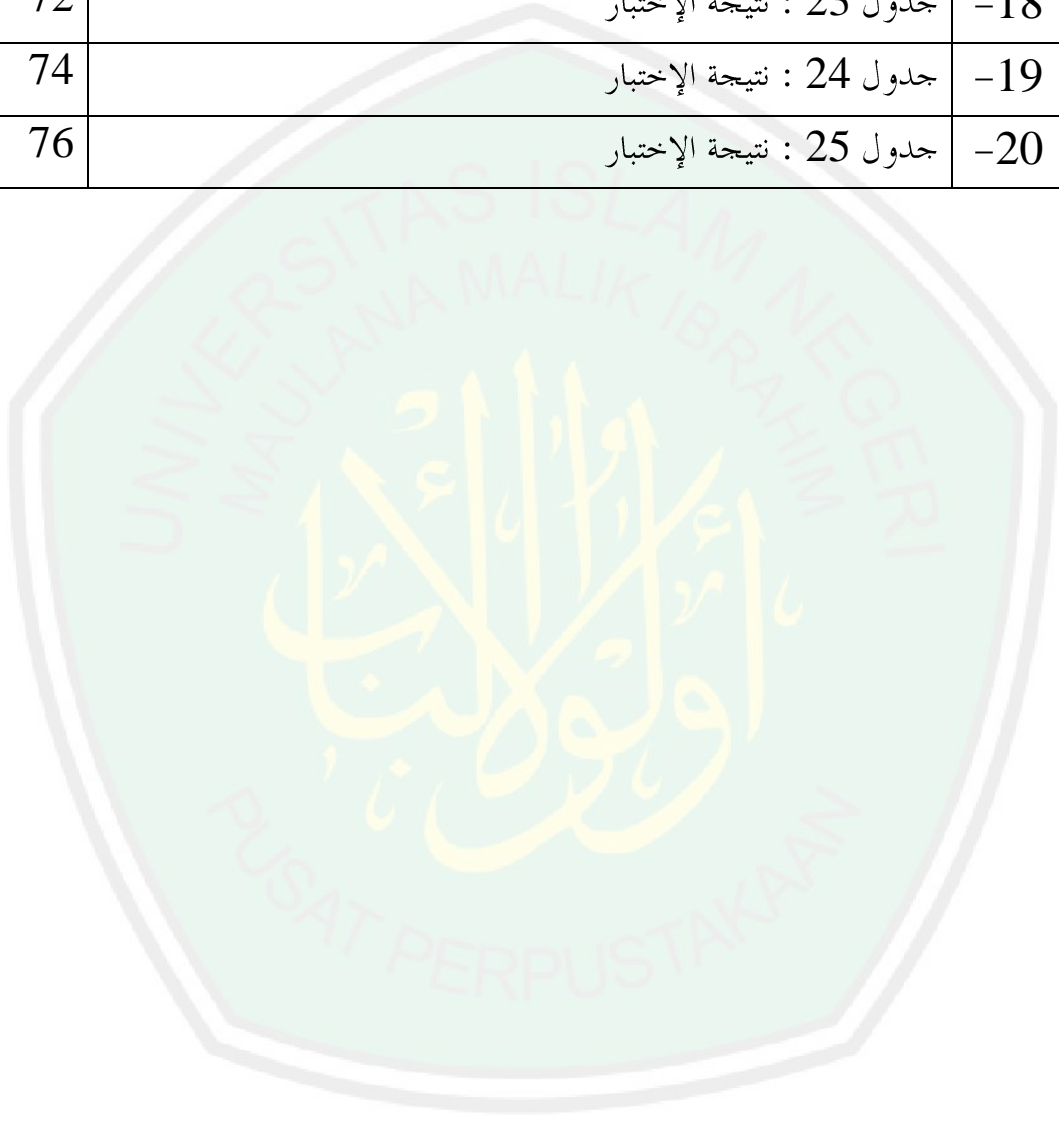
النتائج والتوصيات والاقتراحات

78	أ- النتائج	-
79	ب- التوصيات و الإقتراحات	-
80	المصادر والمراجع ملاحق	

قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
	الفصل الثاني	
-1	جدول 1 : بيان عن الطلبة	35
-2	جدول 2 : بيان عن المدرسين	36
	الفصل الثالث	
-1	جدول 3 : معيار مستوى تحصيل الإستهانة عن آراء الطلبة	43
-2	جدول 4 : معيار مستوى تحصيل الإستهانة لدى الخبراء والمدرسين	44
-3	جدول 5 : معيار مستوى تحصيل الإختبار لدى الطلبة	44
	الفصل الرابع	
-1	جدول 6 : موقف الطلبة عن اللغة العربية	45
-2	جدول 7 : مشكلات الطلبة عن تعلم الكلام	46
-3	جدول 8 : أسباب المشكلات	47
-4	جدول 9 : حصول المعرفة والمهارة اللغوية	48
-5	جدول 10 : الوسيلة المستخدمة في تعلم الكلام	48
-6	جدول 11 : كافية الوسائل المستخدمة	49
-7	جدول 12 : الكتاب المرجو	49
-8	جدول 13 : آراء الطلبة عن إعطاء الفرص الكافية للكلام	49
-9	جدول 14 : آراء الطلبة عن أنشطة التعليم	50
-10	جدول 15 : آراء الطلبة عن استخدام الصور التعليمية	50
-11	جدول 16 : طريقة التعليم وأسلوبه	51
-12	جدول 17 : المنهج التعليمي للفصل الدراسي الثاني	53
-13	جدول 18 : المفردات المتعلقة بالمادة	55

57	جدول 19 :تحكيم الخبير	-14
60	جدول 20 : تحكيم مدرسي اللغة العربية	-15
62	جدول 21 : جدول التعليم	-16
62	جدول 22 : آراء الطلبة عن التعليم باستخدام الصور التعليمية	-17
72	جدول 23 : نتيجة الإختبار	-18
74	جدول 24 : نتيجة الإختبار	-19
76	جدول 25 : نتيجة الإختبار	-20



قائمة الملاحق

رقم	موضوع	صفحة
1 -	دليل الإستبانة للطلبة عن الإحتياجات	ص
2 -	دليل الإستبانة للطلبة بعد عملية التعليم	ر
3 -	دليل المقابلة الشفهية للمدرسي اللغة العربية	ش
4 -	دليل الإستبانة الميدانية للخبراء عن المواد التعليمية المعدة	ت
5 -	دليل الإستبانة الميدانية لمدرسي اللغة العربية عن المواد التعليمية المعدة	خ
6 -	نتاج المواد التعليمية المعدة باستخدام الصور التعليمية	دد
7 -	حطة التدريس	ه ه
8 -	الأسئلة للإختبار في كفاءة اكتساب المفردات	وو
9 -	الأسئلة للإختبار في كفاءة تركيب الجمل وطلاقة الكلام	ط ط
10 -	نتيجة الإختبار في اكتساب المفردات	ك ك
11 -	نتيجة الإختبار في تركيب الجمل	ل ل
12 -	نتيجة الإختبار في طلاقة الكلام	م م
13 -	رسالة البيان	ن ن

الفصل الأول الإطار العام

أ. مقدمة

إن اللغة العربية لها خصائص مختلفة عن اللغة الإندونيسية. وهذا الاختلاف يؤدي إلى صعوبة تعليم اللغة العربية وتعلمها لدى الطلاب الذين اعتادوا على استخدام لغة الأم. لذا هناك افتراض على أن اللغة العربية هي تعتبر قريبا للإندونيسيين لأنها كانت دائما حاضرة في حياتهم اليومية وينطقون العربية في صلاتهم و دعاءهم، وتعتبر بعيدا لأنها لغة لا يفهمها معظم المسلمين الإندونيسيين وهي ليست سهلة لتعلمها وتعليمها على الطلاب الإندونيسيين.¹

هذه الظاهرة كما يواجهها دارسوا اللغة العربية ومدرسوها في المدارس في إندونيسيا حيث أن عملية التعليم لم تجعل الدارسين قدرة على الكلام بالعربية بشكل جيد. هناك مشكلات منها قلة تأهل الدارسين في مهارة الكلام باللغة العربية. وقال تشاستين أن عدم اشتراك كثير من الدارسين في أنشطة الكلام يرجع إلى عدة أسباب وهي أن ممارسة الكلام أصعب من الجلوس والاستماع أو التجول في العالم من أحلام اليقظة، والكثيرين يشعرون بعدم الراحة لما يصيبهم من تردد عند المحاولات الأولى للتكلم، وكثير من الدارسين لديهم احساس مفرد بالذات ولا يحبون ارتكاب أية أخطاء أو الظهور بمظهر الغباء أمام أقرانهم، والخوف من الفشل والسخرية.²

¹ Zainuddin, Hj. Radliyah, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Cirebon: Pustaka Rihlah, 2005) p.1

² محمود كامل الناقة وآخرون. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

وزاد علي مجاور إن من عوامل عدم الفهم في اللغة ضعف التلاميذ في الاستعداد العقلي لفهم المعاني والمدرجات، وعدم الاكتراث من المعلم في توجيه التلاميذ، وعدم تلاؤم اللغة لمستوى كل من السامع.³

وهذه المشكلة كذلك حدثت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج، حيث أن التعليم باللغة العربية لم يكن جعل الطلبة قادرين على التحدث بالعربية، وهذا لأن مواد الكلام تصمم كمادة الحوار لكن في التنفيذ ليس هناك المثير والإستجابة بالأسلوب الطبيعي، فأصبح التعليم كتعليم مهارة القراءة. ولأن الطلبة فقط قلد نطق المعلم الذي لقنهم النصوص الحوارية ولم يفهموا معاني النصوص المنطوقة ووظائفها، وهم لا يستطيعون التحدث غير ما يقلدونه ولا يستطيعون أن يطوروا ها بأنفسهم. وليس هناك وسيلة أخرى إلا الكتاب المقرر

لذلك تحتاج الجهود المبذولة بالإبتكار من طرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس الجديدة لتعليم الطلاب على الكلام بالعربية، والمحاولة الممكنة التي سلكها مدرسوا اللغة العربية هي تقليل عدد الدارسين في الفصول الدراسية و إيجاد الطرائق و الإستراتيجيات وأساليب التدريس الجديدة المناسبة لاحتياجات الطلاب.⁴

وإن التعليم بتقديم المواد بوسيلة النصوص والسرود فقط يعتبر أنه يؤدي إلى الملل خلال عملية التعليم. وهذا يسهم في خفض جودة المتعلمين و استيعابهم على المواد المقدمة. ومنهج الدراسة المستخدم في عملية التعليم يعد فقط تمسك بالنظام القديم حيث أن التعليم يستدعي الطلاب على استخدام الدماغ الأيسر. لتغيير هذا الحال بدأت اشترك الوسائل التعليمية باستخدام الوسائل البصرية الجذابة سواء كانت

³ علي مجاور وآخرون. تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: أسسه وتطبيقاته. دار القلم، كويت، دون السنة، ص. 59-60

⁴ نور المرتضى، تعليم اللغة العربية على أساس المفردات لحل المشكلات التعليمية في المدارس الابتدائية، المقالة تقدم في المحاضرة، 2010

مع الألوان أو الأشكال الجذابة. ويفترض هذا الأسلوب طريقة مفيدة كما انتاجتها التجربة التي تدل على ارتفاع معدل النتيجة سواء في الذاكرة على المدى القصير والمدى الطويل.⁵

والوسائل البصرية هي الوسائل التعليمية التي تستغل فيها أساسا حاسة البصر.⁶ ومن أنواع الوسائل التعليمية منها: المجسمات، والدمي.. العرائس، المصورات، الطباعة بالشاشة الحريرية، والصور الثابتة التعليمية، واللوحه الوبرية.⁷ قام الباحث إعداد المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية بناء على أن الصور أول طرق التواصل بين بني البشر قبل أن يكتشف الإنسان الكتابة، كما أشار إلى ذلك كثير من المخلقات الحضارية، فقد استخدم الإنسان الصور منذ أقدم الحضارات كوسائل لتوضيح الأفكار (التواصل) كما شاهدنا على الرقم الطينية وغيرها. ولا شك في أن الصور كرموز مصورة للشيء دلت دلالة واضحة عليه ولقد أثبتت التجارب أنها تساعد في فهم الكلمات وتكوين الجمل بأقل ما يمكن من الترجمة باللغة المحلية.⁸

يرى (فيرث) أن أهمية الصورة التعليمية تكمن في أنها تقدم الحقائق، وتقدم للدارس فرصة للمقارنة بين الحجم والأبعاد والأشكال، وتمتد الدارس بسبل التفكير الاستنتاجي. أجمع (براون - و ويتش - و كاراتون) على أن أهمية الصورة التعليمية تكمن في أنها متعددة الأنمط ومتعددة أساليب العرض، والعامل المشترك في معظم العروض التعليمية، و سهولة الإنتاج ويسهل الحصول عليها. و رأى (منستر بيرج) أن الصورة كعامل ارتباط معرفي في حياة الدارس، فإن تحقيق الهدف منها يتوقف على

⁵ Hadi, Linda Anggreni, <http://dewey.petra.ac.id/jiunkpe>, 2009

⁶ محمد يوسف الديب، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمتعلمين، الناشر وكالة المطبوعات، شارع فهد السالم-الكويت، الطبعة الثالثة 1985، ص. 8.

⁷ المرجع نفسه، ص. 10.

⁸ شادي مجلي عيسى سكر، أهمية الصورة التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية، <http://www.alfusha.net/t>,

قدرة الدارس على التقاط المعرفة المعنية في الصورة، ووعيه بالاختلاف بين معلوماته السابقة ومعلومات الصورة. ومقارنته للانطباع الجديد الناشئ عن المشاهدة وسابق خبرته المعرفية.⁹

ومما تقدم يتضح أن العلماء والباحثين تناولوا الصورة من حيث هي ضرورة للتعليم، ومن حيث أنواعها، ومن حيث كيفية الاستفادة منها، وأن هذه الاستفادة تتوقف على الدارس نفسه، وهكذا نلاحظ أن عملية إنتاج الصورة، والسمات التي ينبغي أن تتسم بها الصورة التعليمية في حاجات ماسة إلى مزيد من البحث والاكتشاف.¹⁰ فهي إذن تساعد المتعلم على حل المشكلات المواجهة.

ب. مشكلة البحث

وفي ضوء العرض السابق، يمكن تحديد مشكلة البحث علي النحو التالي :

- 1 -كيف يتم إعداد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج ؟
- 2 -ما مواصفات المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج ؟
- 3 -ما مدى جودة المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج ؟
- 4 -ما مدى فعالية المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية من ناحية اكتساب المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج ؟

⁹ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غريب، القاهرة، 2002م، ص:

10-11.

¹⁰ المرجع نفسه، ص: 11.

5- ما مدى فعالية المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية من ناحية تركيب الجمل في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج؟

6- ما مدى فعالية المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية من ناحية طلاقة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج؟

ج. فروض البحث

أما فروض البحث فكما يلي:

- 1- إن المواد التعليمية المعدة مناسبة بحاجة الطلبة لتعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 2- إن المواد التعليمية المعدة مناسبة لتعليمها لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 3- إن المواد التعليمية المعدة لها جودة لتعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 4- إن المواد التعليمية المعدة فعالة لتعليم مهارة الكلام من ناحية اكتساب المفردات لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 5- إن المواد التعليمية المعدة فعالة لتعليم مهارة الكلام من ناحية تركيب الجمل لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 6- إن المواد التعليمية المعدة فعالة لتعليم مهارة الكلام من ناحية طلاقة الكلام لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

د. أهداف البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث التي ذكرها الباحث فيما سبق، فيستهدف هذا

البحث ما يلي:

- 1 - لإعداد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 2 - لمعرفة مواصفات المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 3 - لمعرفة ما مدى جودة المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 4 - لمعرفة ما مدى فعالية المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية من ناحية اكتساب المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 5 - لمعرفة ما مدى فعالية المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية من ناحية تركيب الجمل في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 6 - لمعرفة ما مدى فعالية المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية من ناحية طلاقة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

د. أهمية البحث

هذا البحث يأتي بنتائج إيجابية من النواحي النظرية والتطبيقية:

- 1 - من الناحية النظرية، يقصد هذا البحث في إثراء المعرفة و المعلومات و الخبرات في كيفية إعداد المواد التعليمية الجيدة.

- 2 من الناحية التطبيقية، أن يكون هذا البحث ميدانيا تدريبيا للباحث في تصميم المادة التعليمية الجيدة لتعليم مهارة الكلام و تعيين المدرسين والتلاميذ على القيام بالتعليم للوصول إلى الأهداف المرجوة.
- 3 للمؤسسة: أن يكون هذا البحث مرجعا لتطوير برنامج تعليم العربية وفي تخطيطها في المستقبل، وكذلك مرجعا لمعلمي اللغة العربية في عملية التعليم.

و. حدود البحث

- لاستيعاب جميع المعلومات حدد الباحث بحثه كما يلي:
- 1 +الحدود الموضوعية: حدد الباحث دراسته فيما يتعلق بإعداد المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية لتعليم مهارة الكلام من ناحية اكتساب المفردات وتركيب الجمل وطلاقة الكلام في الفصل الدراسي الثاني من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
 - 2 +الحدود المكانية: قام الباحث بهذه الدراسة لطلاب الصف الأول في الفصل الدراسي الثاني للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
 - 3 +الحدود الزمانية: قام الباحث ببحثه في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2010-2011 م

ز. تحديد المصطلحات

يحدد الباحث فيما يلي بعض المصطلحات لتسهيل القارئ، ومن هذه المصطلحات:

- 1 أعداد هو تقسيم لموضوع من الموضوعات أو مشروع من المشروعات العلمية أو الأدبية أو غيرها، وذلك إما بالنقل التام أم البعض وإما بالتأليف تماما حسب ابتكاريات المؤلف وخبراته.¹¹
- 2 المواد التعليمية هي كل ما يريد المعلم إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ عند عملية التعليم أي هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية، وهي المضمون الذي يتعلمه التلاميذ في علم ما.
- 3 المصور التعليمية: الصور جمع الصورة هي لغة الشكل أي كل ما يصور.¹² وهي أشياء اصطناعية (الناس والحيوانات والنباتات وغير ذلك) تصنع بقلم أو غير ذلك على ورق وغير ذلك.¹³ وهي عبارة عن عرض تخطيطي يصور العلاقات بين الحقائق والمفاهيم والأفكار في إطار مهمة تعليمية.¹⁴ والصور التعليمية هي العامل المشترك الأساسي في الغالبية العظمى من العروض الضوئية، والعروض المباشرة، والكتب المدرسية: لذلك فهي إحدى دعائم أي نظام تعليمي.¹⁵
- 4 مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربعة في تعليم اللغة العربية. وتفصيلها كما يلي:
- أ - المهارة هي حذاقة تنمو بالتعلم وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية أو مزيجا من أكثر من نوع.

¹¹ فتح على يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظريات والتطبيقات، القاهرة، مكتبة وهبة، 2003م، ص: 81.

¹² لويس مألوف، قاموس المنجد في اللغة الاعلام، دار المشرف، بيروت لبنان: 1987 ص: 440

¹³ Kamus Besar Bahasa Indonesia, Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, Jakarta, 2008 hlm. 430.

¹⁴ National Center on Accessing the General Curriculum, [http://www.cbl.507. Com/up/6-2.pdf](http://www.cbl.507.Com/up/6-2.pdf)
¹⁵ عبد العظيم عبد السلام الفرحاني، المرجع السابق، ص. 39.

ب- الكلام أو ما يطلق عليه التحدث هو الكلام المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد، و ما يريد أن يحصله من معلومات وأفكار للآخرين، بأسلوب سليم.¹⁶

ح- الدراسات السابقة

إن من البحوث السابقة توجد عدة بحوث في ناحية مهارة الكلام التي قام بها الباحثون فيما سبق منها:

1- دراسة تعمير المساجد (2008)¹⁷ تحت الموضوع "تصميم مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP)".
أ- مشكلة البحث :

1- كيف تصميم مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية
2- ما مدى فعالية المادة التعليمية المصممة لترقية مهارة الإملاء العربي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب- أهداف البحث:

1 معرفة كيف تصميم المواد التعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية.
2 معرفة مدى فعالية المادة التعليمية المصممة لترقية مهارة الإملاء العربي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

¹⁶ محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، دون سنة، ص. 142

¹⁷ تعمير المساجد، رسالة غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2008م.

ج- منهج البحث :

ومنهج البحث الذى استخدم فى بحثه هو بحث تطويري.

د- نتائج البحث :

(1) إنتاج المادة التعليمية على شكل الكتاب التعليمي بالموضوع "هيا

نتعلم الإملاء (Ayo Belajar Imla').

(2) أن استخدام الكتاب المصمم كان فعالا وعلى مستوى "جيد"،

ويسهل على المدرس تعليم الكتابة العربية فى الإملاء، ويشعر الطلبة

بسهولة القيام بعملية التعليم والتدريب.

وقد اختلف البحث الذى قام به الباحث بالبحث الذى قام به تعميم

المساجد حيث أنه ركز ببحثه بتصميم المادة التعليمية لمهارة الكتابة للمرحلة

الإبتدائية. أما الباحث فركز لمهارة الكلام لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

2 - دراسة محمد يونس (2009)¹⁸ تحت الموضوع "إعداد المواد التعليمية لمهارة

الكتابة (بالنطبق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تمبورساري نجاي".

أ- مشكلات البحث:

1- ما مدى فعالية استخدام المواد التعليمية لمهارة الكتابة التي أعدها

الباحث لترقية كفاءة الطلبة فى الإملاء؟

2- ما مدى فعالية استخدام المواد التعليمية لمهارة الكتابة التي أعدها

الباحث لترقية كفاءة الطلبة فى الكتابة الموجهة؟

3- ما مدى فعالية استخدام المواد التعليمية لمهارة الكتابة التي أعدها

الباحث لترقية كفاءة الطلبة فى الكتابة الحرة؟

¹⁸ محمد يونس، رسالة غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2009م

ب- أهداف البحث:

- 1- معرفة فعالية استخدام المواد التعليمية لمهارة الكتابة التي أعدها الباحث لترقية كفاءة الطلبة في الإملاء.
- 2- معرفة فعالية استخدام المواد التعليمية لمهارة الكتابة التي أعدها الباحث لترقية كفاءة الطلبة في الكتابة الموجهة.
- 3- معرفة فعالية استخدام المواد التعليمية لمهارة الكتابة التي أعدها الباحث لترقية كفاءة الطلبة في الكتابة الحرة.

ج- منهج البحث :

ومنهج البحث الذي استخدم في بحثه هو بحث تطويري.

د- نتائج البحث:

- 1- إن استخدام المواد التعليمية المعدة فعلا لترقية كفاءة الطلبة في الإملاء
- 2- إن استخدام المواد التعليمية المعدة فعلا لترقية كفاءة الطلبة في الكتابة الموجهة
- 3- إن استخدام المواد التعليمية المعدة فعلا لترقية كفاءة الطلبة في الكتابة الحرة.

3- دراسة أنانج زمراي (2009)¹⁹ تحت الموضوع "إعداد المواد التعليمية لتعليم

مهارة الكلام لتلاميذ المرحلة الثانوية."

أ- أسئلة البحث :

1- ما فعالية المواد التعليمية المصممة في تنمية قدرة التلاميذ على نطق

الحروف من مخارجها الأصلية؟

¹⁹ أنانج زمراي، رسالة غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2009م

2- ما فعالية المواد التعليمية المصممة في تنمية قدرة التلاميذ على النطق

بوضوح عند المستمع؟

3- ما فعالية المواد التعليمية المصممة في تنمية قدرة التلاميذ على

استخدام المفردات اللغوية؟

ب - أهداف البحث :

1 -إنتاج المواد التعليمية لتعليم الكلام لتلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء

المنهج على مستوى الوحدة الدراسية

2 معرفة تطبيق المواد المصممة في ترقية مهارة الكلام ومعرفة مدى فعالية

المادة المصممة لترقية مهارة الكلام لتلاميذ المرحلة الثانوية.

ج- منهج الباحث :

وهو استخدم في بحثه المدخل الكيفي ونوع البحث المستخدم هو من

الدراسة التطويرية.

د- نتائج البحث:

1 -المواد التعليمية المعدة لتدريس التي تراعى فيها احتياجات التلاميذ

وميولهم ورغباتهم يجذبهم عند التعلم وتشجعهم أكثر في أداء التعبير

الشفهي عما في النفس بلغة الهدف.

2 للمواد المعدة لها فعالية في ترقية قدرة التلاميذ في الكلام.

وقد اختلف البحث الذي قام به الباحث بما قام به أنانج زمراي حيث

أنه بحث عن إعداد المواد التعليمية للمرحلة الثانوية ولا يستخدم وسيلة

معينة. أما الباحث فاستخدم الوسيلة بشكل الصورة التعليمية للمرحلة

المتوسطة.

4 دراسة محمد ألفتان (2010)²⁰ تحت الموضوع "إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج."

أ - مشكلات البحث :

ما مدى فعالية استخدام المواد التعليمية المعدة لترقية مهارة الكتابة لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

ب - أهداف البحث :

معرفة فعالية استخدام المواد التعليمية المعدة لترقية مهارة الكتابة لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

ج - منهج البحث:

هو استخدم في بحثه المنهج التجريبي والنوع الكمي.

د - نتيجة البحث :

1 - أن المواد المعدة فعالة لتعليمها وتعلمها لأن معدل النتيجة لدى

الطلبة في الاختبار البعدي أحسن وأكثر مما في الاختبار القبلي.

قد اختلف البحث الذي قام به الباحث بما قام به محمد ألفتان حيث أنه بحث عن إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة للمرحلة الثانوية. أما الباحث فبحث عنه لتعليم مهارة الكلام للمرحلة المتوسطة.

وبعد أن اطلع الباحث بالبحوث السابقة فإنه لم يوجد بحث عن إعداد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية لطلبة الصف الأول من المدرسة المتوسطة، واعتقد الباحث أن البحث الذي بحثه هو بحث جديد لا يسبقه بحث في نفس الموضوع بالتمام.

²⁰ محمد ألفتان، رسالة غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2010م

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : مهارة الكلام

1 - مفهوم مهارة الكلام

هناك مصطلحات التي تتعلق بالكلام وهي التعبير والكلام أو التحدث. الكلام أو ما يطلق عليه التحدث هو الكلام المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد، و ما يريد أن يحصله من معلومات وأفكار للآخرين، بأسلوب سليم.¹ فالتعبير ينقسم من حيث الموضوع إلى نوعين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي. كما ينقسم من حيث الأداء إلى نوعين أيضا وهما: التعبير التحريري والتعبير الشفوي. فإذا كان الغرض من التعبير هو اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، فهذا ما يسمى بالتعبير الوظيفي، مثل المحادثة والمناقشة، وقص القصص والأخبار، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعلانات، وكتابة الرسائل والمذكرات والنشرات وما إلى ذلك. وأما إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة، فهذا هو التعبير الإبداعي أو الإنشائي مثل كتابة المقالات وتأليف القصص والتمثيلات والتراجم ونظم الشعر الخ.²

وأما التعبير الشفوي فيشمل المحادثة والمناقشة وحكاية القصص وال النوادر وإلقاء الكلمات والخطب في الاجتماعات واعطاء التعليمات. أما التعبير التحريري فيشمل

¹ محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، دون سنة، ص. 142

² على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002م، ص. 85

كتابة الرسائل وكتابة السجلات وملء الاستمارات واللوحات والإعلانات وكتابة التقارير وعمل قوائم المراجع وكتابة الملاحظات ومحاضر الجلسات والكتابة الإبداعية.³ والتعبير من حيث النطق به أو عدمه نوعان: المنطوق به (الكلام)، والمكتوب (التعبير التحريري). فالكلام هو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل وهو الغاية من تعليم اللغة. ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري. وهو يعدّ من دلائل ثقافة الفرد. ولذلك، كان التعبير من أهم ما يجب أن يهتم به المعلم بوجه عام ومعلم اللغة بوجه خاص.⁴ وهو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير علي وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته اليومية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة علي وفق نسق فكري معين.⁵

ومن أغراض الكلام :

- (1) تزويد التلاميذ بألفاظ وأساليب وبمعان وأفكار وتعويدهم ترتيب وربط الأفكار بعضها ببعض،
- (2) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تهيّب،
- (3) معالجة عيوب التلاميذ النفسية كالأنطواء والخوف والتلعثم، و(4) تربية أذواق التلاميذ وتقوية ملكة التخيل فيهم.⁶

³ محمود رشدى خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة، القاهرة، 1983، ص. 250

⁴ محمود أحمد السيد، طرق تدريس اللغة العربية. جامعة دمشق، 1995، ص. 243

⁵ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم عباس الوائلي. الطرائق العلمية فى تدريس اللغة العربية. جامعة بغداد. 2003. ص. 200

⁶ محمد علي السمان، التوجيه فى تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث فى طرق تدريس اللغة العربية. دار المعارف، 1983. ص. 245

2 - أهداف تعليم الكلام

ينبغي على الطالب أن يتحدث باللغة الأجنبية بطلاقة مقبولة وبصحة مقبولة وبنطق مقبولة من المتحدث القومي باللغة. هذا بالإضافة إلى الاشتراك في محاورات بسيطة متعلقة بموقف الحياة اليومية، وإلى الإجابة عن الأسئلة التي تدور حول الأنشطة العادية. وهو في النهاية ينبغي أن يكون قادرا على أن يسأل أسئلة شبيهة بتلك التي أحاب عنها، وأن يعيد حكاية قصص بسيطة.

والأهداف التالية يقترح أن تكون أهداف تعليم الكلام في المستوى الاول من تعليم اللغة العربية للأجانب:

- (1) النطق الصحيح للأصوات العربية،
- (2) إنتاج الصوت المتجاورة،
- (3) مراعاة الفرق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة،
- (4) إنتاج جميع أنواع التنغيم،
- (5) السيطرة على ما يدعى في اللغة العربية ((ضبط الحروف)) أي إعطاء الحروف الصامته حركته الصحيحة،
- (6) التعبير عن النفس تعبيراً مفهوماً في جمل تامة في مختلفه المواقف كالسفر وطلب الطعام وغير ذلك،
- (7) التحدث بالجمل البسيطة مع النبر المناسب والتنغيم،
- (8) طرح الأسئلة بسهولة،
- (9) التحدث رسمياً باستخدام التراكيب البسيطة والقصيرة،
- (10) التحدث بطلاقة حول الحوادث العامة أو الشائعة.⁷

⁷ فتحي على يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، دار الثقافة، القاهرة، 1987م، ص.

3 - أسس ومبادئ تعليم مهارة الكلام

يجب مراعاة الأسس التالية في تعليم مهارة الكلام :

- (1) انتهاج الطريق الطبيعي في تعليم اللغة، هو أن القراءة والكتابة لا بد أن تسبقهما مرحلة تهيؤ واستعداد، والمحادثة هي التي تهيئ للقراءة والكتابة فيما بعد تهيئة صوتية ونفسية. ولقد أثبتت معظم الدراسات ، الخطوة الأولى لتعلم القراءة والكتابة تتم من خلال الحديث وأن الحديث أمر أساسي بالنسبة للأطفال لبناء ثروة كبيرة من الأفكار والمفردات قبل أن نبدأ تعليمهم القراءة.
- (2) إرشاد المتعلم إلى ضرورة التخطيط للتحدث، ويتم ذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية: لمن أتحدث؟ لماذا أتحدث؟ بماذا أتحدث؟ كيف أتحدث؟⁸

4 - طبيعة عملية الكلام :

تتم عملية الكلام بناء على أسس عقلية منظمة مترابطة، بحيث يكون أحدها سببا في وجود الآخر، وقد حددها علي مذكور في عدة خطوات أو جزها:

- (1) استشارة
- (2) تفكير
- (3) صياغة
- (4) نطق.

قبل أن يتحدث المتحدث لا بد من استشارته للحديث، فالحديث استجابة لمثير، والمثير إما أن يكون سؤالاً من سائل، أو منظر أو مشهد، أو حالة من الحالات التي تدفع إلى الحديث، وبعد أن يستشار الإنسان كي يتكلم يبدأ في تصور المفاهيم والأفكار

⁸ محمد إبراهيم الخطيب، المرجع السابق، ص. 144-145

التي سيستخدمها ردا على المثير حتى يكون كلامه ذا قيمة. وبعد ذلك يبدأ في انتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة، ثم يقوم بعملية التعديل والتحسين، كأن يضع لفظا مكان لفظ، أو تركيبا مكان تركيب، قبل أن يتحدث إلى مستمعيه الذين يبني على قدراتهم ونوعيتهم صنوف الأفكار والمفاهيم. ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة النطق فبالنطق السليم تتم عملية الكلام.⁹

5 - أساليب وطرائق التعبير الشفوي (الكلام)

التعبير سواء أكان شفويا أو كتابيا لا يكون فعالا إلا بجودة تركيب الجمل، ووضوح الفكرة، والقدرة على التنظيم والتسلسل في عرض الأفكار. ومن الأساليب والطرائق تورد ما يلي:

- (1) إن من أفضل الأساليب في تعليم التعبير الشفوي ربطه بمنهاج اللغة وبأنشطتها.
- (2) الربط بين التعبير الشفوي وحياة الطالب خارج المدرسة، النشاطات الرياضية صور من الحياة الاجتماعية، الصحافة ... إلخ.
- (3) فسح المجال أمام الطالب للتعبير عن نفسه بحرية وصدق وتشجيعه على مجابهة المواقف والتعبير عنها بطلاقة أو ترك الحرية له في اختبار الموضوع المناسب لعرضه في الوقت المناسب.

6 - تعليم التعبير الشفوي

الأنماط والأساليب التعبيرية التالية تحقق مجالات التعبير المختلفة، والمعلم صاحب القرار في اختيار ما يناسب مستوى وقدرات تلاميذه المعرفية والعقلية ومن أساليب تعليم التعبير الشفوي:

⁹ محمد إبراهيم الخطيب، المرجع السابق، ص. 145-146

أولاً: "السؤال والجواب، وذلك بأن يلقي المعلم سؤالاً في موضوع ما يعرفه التلاميذ، والتلاميذ يجيبون، وهذا النوع من النشاط الشفهي يمكن أن يبدأ به من السنة الأولى الابتدائية. وقد يكون السؤال عن مناظر معلق على الحائط أو مرسوم في كتاب القراءة. والسؤال والجواب يكسب الطفل مهارة النطق وإخراج الحروف من مخارجها، والجرأة في الحديث، وأسلوب السؤال والجواب يعتبر من قبل المحادثة، ولكنه الأسلوب السهل الذي يمكن أن يمارسه مع صغار التلاميذ ويحقق لهم التلقائية والانطلاق في التعبير والحرية فيه.

ثانياً: تدريب التلاميذ على الملاحظة وإدراك العلاقات، وذلك بعرض نماذج من الصور، والمواقف المتدرجة أمام التلاميذ ويتحدث التلاميذ عنها مثلاً:

(1) تعرض الطفل مجموعة منفصلة من الصور ويسأل التلميذ عن اسم كل منها، مثل حصان، جمل، سيارة وغير ذلك.

(2) أن يعرض المعلم على تلاميذه طائفة من الصور تشتمل على أشخاص يقومون بأعمال مثلاً: صورة فلاح يحرث الأرض، صورة أطفال يلعبون الكرة وغير ذلك.

(3) يعرض المعلم على التلاميذ مجموعة من الصور، إذا ما جمعت في تلاؤم تكون قصة قصيرة يسردها التلاميذ، مثلاً: صورة تلميذ يحمل حقيبته في يده ويسير في اتجاه المدرسة، وصورة هذا التلميذ، يدخل باب المدرسة ويقابل أحد زملائه، وصورة هذا التلميذ وهو يجلس في الصف بين مجموعة من زملائه والمدرس أمامه، وصورة هذا التلميذ وهو يخرج من المدرسة في طريقة إلى البيت. ويسأل المعلم تلاميذه عما يرونه في تلك الصور.

ثالثاً: يعرض المعلم على التلاميذ صوراً لأشكال ويطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويًا في جملتين أو ثلاث أو أكثر.

رابعاً: إن الأطفال لديهم الكثير من الخبرات المشوقة داخل المدرسة وخارجها، ومن ثم يستطيع المعلم أن يجد فرصاً مناسبة لتدريس المحادثة، والتدريب على مهارات التحدث. ومع الأسف فكثير من تلك المناسبات والمواقف تهمل أو تغفل أو لم تؤخذ بعناية. ومواقف التحدث التي يمكن أن تصمم لكي يتحدث التلاميذ عنها في الفصل تتضمن ما يلي:

- (1) تحديد أنشطة خاصة بمناسبات معينة، مثلاً الذي سوف نعمله في حقل المدرسة عدا، أو ما الذي سنحتاج إليه في حقل فصلنا في الأسبوع المقبل؟
- (2) الأفلام الثقافية الهادفة التي تعرض على الشاشة الصغيرة في البيت أو في المكتبة أو غير ذلك،
- (3) فقرات من الصحف اليومية أو المجلات أو موضوعات من الكتب الدراسية، ذات مغزى وهدف،
- (4) يقدم تلميذ ورقة أخبار تتضمن النشاطات والفعاليات في اليوم المدرسي ونحو ذلك.

خامساً: المناقشة. وتختلف المناقشة عن المحادثة من حيث الهدف، فالمناقشة ذات أهداف محددة هادفة مفهومة ومتفق عليها بين المعلم والتلميذ. وهي تعني في جوهرها أسلوب حل المشكلات وأن تحديد المشكلة التي ستكون موضوع المناقشة أمر مهم للغاية. ويجب أن يكون موضوع المناقشة في خبرة التلاميذ ويميلون إليه.

سادساً: إعطاء التعليمات والتوجيهات. أن التلاميذ يعطون التعليمات والإرشادات في الإذاعة المدرسية اليومية حول النشاطات المدرسية أو مواعيد اجتماع اللجان المدرسية ونحو ذلك.

سابعاً: المقابلة الشخصية. هذا نشاط لغوي شفهي من مواقف الحياة العملية التي يمكن أن يمارسها التلاميذ فمثلاً يمكن لبعض التلاميذ أن يرتبوا مقابلة مع مدرس قام برحلة معينة أو مع مدير المدرسة حول موقف من المواقف.¹⁰

7 - تقويم مهارة الكلام

هو وسيلة لمعرفة نتائج الطريقة التعليمية. رأت سوهرسيمي أريكونطا أنه وسيلة أو الطريقة المرتبة لجمع البيانات عن أحوال شخص نظراً إلى نتائج تعلمه. وتهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفها أو كتابية ولكن الإجابة في هذه الحالة لا بد أن تكون شفوية لأن هدف الإختبار هو قياس قدرة الكلام.¹¹

ويختبر الكلام بعدة الطرق منها¹²:

- 1 - يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه ويقوم على أساس الطلاقة والصحة.
- 2 - توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تتطلب إجابات شفوية قصيرة
- 3 - من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على الشريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة.
- 4 - تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفها في وقت محدد.
- 5 - يشترك طالبان أو أكثر في محاور شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.

¹⁰ محمد إبراهيم الخطيب، المرجع السابق ، ص. 156-162

¹¹ محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، دار الفلاح، الأردن، 2000م، ص. 113

¹² محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض، 1986م ص. 165

ولاشك أن هناك صعوبة في إجراء اختبارات الكلام وفي تقييم هذه المهارة، حيث أنها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتاً طويلاً. كما أن درجة الإختبار الكلامي ستكون قريبة من الذاتية بعيدة عن الموضوعية في العديد من الحالات بسبب كثرة العوامل ذات العلاقة.¹³



المبحث الثاني : إعداد المواد التعليمية

1 - مفهوم المواد التعليمية

وهو ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية وجودة الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.¹⁴

رأى طعيمة أن المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.¹⁵

وتتنوع صورة المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يكون يتخذ أشكالاً أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء، فتعين المادة الموجودة يحتاج إلى اختيارها وتنظيمها.

2 - أسس إعداد الكتاب

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول

¹⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،

<http://faculty.ksu.edu.sa/3070/Pages/520.aspx>، 1428هـ، ص. 3

¹⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة - إيسيكو - الرباط 1989، ص: 202.

تعليم اللغة . والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب ، فضلاً عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب . ويُقصد بذلك أيضاً ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بحوثاً أجراها، أو أدوات وقوائم أعدها أو نصوصاً رجع إليها ، أو تجريباً قام به . ومن هذه الأسس أيضاً :

- 1 - الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلامياً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن .
- 2 - اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر .
- 3 - الإكثار من التدريبات والتمرينات بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر .
- 4 - الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصراً حسيماً يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين .
- 5 - العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة.
- 6 - سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية .
- 7 - التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة .
- 8 - الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً.¹⁶

¹⁶ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص: 28.

3 - مراحل إعداد المواد التعليمية للتعليم

ويمكن القول بأن هذا الإعداد ينقسم إلى ثلاث مراحل رئيسية تبدأ بالتخطيط, ثم التصميم, وتنتهي بالإنتاج.¹⁷ و رأي عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أن مراحل إعداد الكتاب هي:¹⁸

- 1 - المرحلة التحضيرية .
- 2 - مرحلة تخطيط خريطة العمل .
- 3 - مرحلة جمع النصوص الخاصة وأنماط التدريبات .
- 4 - مرحلة تعبئة خريطة العمل الأولية (مسودة)
- 5 - مرحلة الكتابة الفعلية (تبيض)
- 6 - مرحلة المراجعة الشاملة .
- 7 - مرحلة طباعة الكتاب .
- 8 - مرحلة تجريب الكتاب .
- 9 - مرحلة تعديله بعد التجريب .
- 10 - مرحلة تطوير الكتاب ، وهي مستمرة كلما اقتضت الحال .

و إعداد المواد التعليمية في التعليم عن بعد يتم وفق مراحل متتابعة كل مرحلة منها تتضمن مجموعة من الأعمال التي تقود للمرحلة التي بعدها حتى تتكامل بشكلها النهائي.

¹⁷ <http://faculty.ksu.edu.sa/7338/Pages/edu7.aspx>

¹⁸ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ، المرجع السابق، ص: 29.

المبحث الثالث : استخدام الصور التعليمية

أ - مفهوم الصور

الصور جمع الصورة وهي أشياء اصطناعية (الناس والحيوانات والنباتات وغير ذلك) تصنع بقلم أو غير ذلك على ورق وغير ذلك.¹⁹ وهي عبارة عن عرض تخطيطي يصور العلاقات بين الحقائق والمفاهيم والأفكار في إطار مهمة تعليمية.²⁰ والصور التعليمية هي العامل المشترك الأساسي في الغالبية العظمى من العروض الضوئية، والعروض المباشرة، والكتب المدرسية: لذلك فهي إحدى دعائم أي نظام تعليمي.²¹ كان الاعتقاد السائد يقول بإمكان استخدام الصور في توضيح معنى عدد محدود من المفردات فقط خاصة أسماء الذوات المحسوسة، ولكن تطور أبحاث علم اللغة التطبيقي والازدهار في ميدان الفنون التشكيلية جعلها من الممكن استخدام الصور والرسوم في التعبير لا عن الأسماء فحسب، بل وعن الأفعال و أسمائها كذلك، ولا عن المفردات فقط بل عن التراكيب النحوية أيضا، أضف إلى ذلك أن الأسماء تشكل نسبة كبيرة من مفردات الألف الأول وهي التي نشرع بتعليمها للأطفال والمبتدئين إذ نتراوح هذه النسبة في اللغة العربية بين ٤٢ و ٤٧ بالمئة.²²

¹⁹ Kamus Besar Bahasa Indonesia, Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, Jakarta, 2008 hlm. 430.

²⁰ http://www.cbl506.com/up/6_2.pdf

²¹ عبد العظيم عبد السلام الفرحاني، المرجع السابق، ص. 39.

²² علي القاسمي والآخرون، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، 1991م، ص.200.

ج- فوائد الصور في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى

إن استعمال الصور في دروس تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى يعود بفوائد تربوية ونفسية وتعليمية ولغوية عديدة على المدرس والطالب على السواء. ونجمل فيما يأتي أهم هذه الفوائد:²³

١. إثارة انتباه الطلاب
٢. زيادة التحصيل و الحفظ
٣. تقليل الترجمة
٤. تنمية التذوق الفني للطلاب
٥. إلمام الطالب بجوانب من الحضارة العربية الإسلامية
٦. تزويد الدارسين بأوضاع ومواقف اجتماعيا
٧. تساعد على حل مشكلة البعد الزماني والمكاني، حيث يمكن أن يعرض المعلم لطلابه صوراً لأماكن وأشياء لا توجد في بلد من بلاد الطلاب، أو منطقة غير مناطقهم لأحداث وقعت في زمن غير زمنهم.
٨. تساعد المتعلم لفهم أحجام الأشياء بالنسبة لبعضها.
٩. تقضي على الفروق الفردية بين المتعلمين إلى حد ما، إذا أن لغة الصورة لغة عالمية يفهمها الجميع فهما متقاربا بعض النظر عن أعمارهم العقلية أو الزمنية، أو حتى ثقافتهم.

د- خصائص الصور الجيدة :

²³ على القاسمي وآخرون، المرجع السابق، ص. 202 - 203.

- لكي تكون الصور والرسوم مفيدة وقادرة على تحقيق الغرض الذي استخدمت من أجل في دروس تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، لابد لها أن تتوفر على خصائص معينة أهمها ما يأتي:²⁴
١. الإيجاز: يقصد بالإيجاز هنا تركيز الصورة أو الرسم على المعلومات الجوهرية المطلوب إيصالها إلى الطالب والتقليل من المعلومات الثانوية التي قد تصرف انتباه الطالب عن المعنى المقصود.
 ٢. الدقة: ينبغي أن يكون الرسم دقيقا، وتتضافر عوامل عدة على توفير الدقة في الرسم، أهمها: واقعية الرسم، واستخدام الألوان الطبيعية، واللجوء إلى الصور الفوتوغرافية.
 ٣. سهولة التفسير: يعتمد فهم الصورة أو الرسم إلى حد ما على خواصهما الذاتية وصلتها بخبرات المتعلم.
 ٤. البساطة: تعني بالبساطة هنا أن الصورة لا تحتل تفسيراً مزدوجاً ولهذا فهي لا تتطلب من المتعلم جهداً كبيراً لفهمها.
 ٥. الوضوح:
- ينبغي أن تكون الصور والرسوم المستخدمة في الكتاب المدرسي واضحة وللوضوح شرطان، هما: مساحة مناسبة وطباعة متقنة جيدة.
٦. الأصالة والواقعية في تمثيل الحضارة العربية الإسلامية:
 ٩. أن تكون صحيحة علمياً.

– أنماط الصور التعليمية

²⁴ على القاسمي وآخرون، المرجع السابق، ص. 203-205

حدد (برون، 1973) أنماط الصور التعليمية الثابتة في مصفوفة من خمسة أنماط هي: ²⁵

- 1- للصور الفوتوغرافية المعتمدة،
- 2- الصور الشفافة (2 x 2) بوصة،
- 3- للصور الشفافة (4 x 3¹³) بوصة،
- 4- الفلم الثابت،
- 5- الصور المجسمة.

يمكن إجمال الوجوه التي تستخدم فيها الصور والرسوم في ثلاثة :
موضوعية، وتذكيرية، ودلالية. ²⁶
أ. الصور الموضوعية :

إن معظم دروس الكتاب المدرسي تبدأ بنص لغوي أو حوار بين شخصين أو أكثر، وعندما يرافق هذا النص أو ذلك الحوار صورة ما تمثل الفكرة الرئيسية في موضوع الدرس، أو تصور الحوادث الهامة في النص أو الحوار، يسمى هذا النمط من الصور بالصور الموضوعية، وليس المقصود منها مساعدة الطالب على فهم مفردات النص أو التراكيب النحوية الواردة فيه بقدر ما يقصد منها إثارة اهتمامه وشحذ رغبته في قراءة النص للوقوف على تفاصيل الأحداث التي تمثلها الصورة. ولما كان الغرض من هذه الصور توضيح أكبر قدر ممكن من الموضوع بشخصه وأحداثه فإنها غالبا ما تكون خاصة بالتفاصيل التي تنصب جميعا على موضوع الدرس، كما هي الحال

²⁵ عبد العظيم عبد السلام الفرغانى، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غريب، القاهرة، 2002م، ص: 40.

²⁶ علي القاسمي وآخرون، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، 1991، ص: 209-212.

مثلا في صورة تمثل نسا هن عائلة تتكون من أب و أم وثلاثة أطفال وهم يتناولون طعام الغداء في نزهة خارج المدينة.

ولهذا فقد يستخدم المدرس الصورة لتوضيح معاني بعض المفردات التي وردت في النص وظهرت في الصورة. وينبغي أن يتسم اختيار الصور الموضوعية بملائمتها لموضوع الدرس، والجو الذي تهدف إلى خلقه، والجادبية التي تتمتع بها، ومناسبتها لذوق الدارسين. والصور الموضوعية تفيد كوسيلة معينة في التعبير الشفوي، والمحادثة، والأسئلة والأجوبة.

ب. الصور التذكيرية

تستخدم الصور أو الرسوم التذكيرية لمجرد تذكير الطالب بأصوات أو كلمات أو جمل معينة، ويتم هذا التذكير طبقا لمبادئ الرجوع المقترن «البافلوفي» فعندما يقدم المدرس الصوت أو الكلمة أو الجملة لأول مرة يعرض على الطلاب صورة مرافقة، وتكرر هذه العملية عدة مرات حتى يقرن الطلاب الصورة مع ذلك اللفظ الذي تمثله. وبعد فترة ما عندما يريد المدرس التذكير يرفع صورة معينة أو يشير إليها فيتذكر الطالب اللفظ أو التركيب اللغوي الذي يقترن بها. من أمثلة هذه الصور التذكير البطاقات التي تستخدم لتعليم الحروف والأصوات العربية للأطفال التي تحمل كل واحدة منها في أحد وجهها صورة حيوان يبدأ اسمه بحرف الأبجدية العربية وفي الوجه الآخر الحرف المطلوب، مثلا : د دجاجة

ت. الصورة الدلالية :

إن وظيفة هذا النوع من الصور هي إيصال معنى الكلمة أو الجملة للطلاب. ومن هنا لا بد أن تتسم هذه الصور والرسوم بالوضوح والبساطة والاقتصاد. ولهذا فإن الرسوم أفضل من الصور الفوتوغرافية في أداء هذه الوظيفة لأن بإمكاننا أن نتحكم بالرسم ونصممه بحيث يكون جامعا مانعا،

جامعا لعناصر المعنى المطلوب مانعا لغيرها من العناصر. وتعتمد بعض كتب
تعليم اللغات الأجنبية للمبتدئين إلى استخدام صورة لكل كلمة أو جملة لدى
تقديمها أول مرة. وتفيد الصور والرسوم الدلالية بصورة خاصة في تعليم
المفردات وفي التمارين النحوية.



المبحث الرابع : المنهج المستخدم في إنتاج الصور التعليمية

أ - تصميم إنتاج الصور التعليمية

أما في تصميم إنتاج الصور التعليمية فيستخدم الباحث ثلاثة طرق وهي:

- 1 - صنع الصورة بألة التصوير
 - 2 - اقتباس وهو أخذ الصور من شبكة إنترنت ومن الوسائل أخرى مثل المجلات.
 - 3 - توافق وهو تطوير الصور المحصورة باستخدام برنامج *Photoshop*.
- وتنظيم المحتوى أو المادة إما بالتنظيم المنطقي وإما بالتنظيم
السيكولوجي.²⁷

- 1- التنظيم المنطقي هو تقديم المحتوى مرتبا في ضوء طبيعة المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم. وفي هذا التنظيم تراعي مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن القديم إلى الحديث.
- 2- التنظيم السيكولوجي هو تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي.

و أما المعايير في تنظيم المحتوى، فهي ما يلي:²⁸

- 1- الاستمرارية، يقصد به العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.
- 2- التتابع، ويقصد به بناء الخبرات فوق بعضها البعض، وأن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات.
- 3- التكامل، وهو العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى.

²⁷ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق ص: 68-69.

²⁸ المرجع نفسه، ص: 69.

المبحث الخامس : نبذة تاريخية عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج

1 - هوية المدرسة

اسم المدرسة :	المدرسة المتوسطة الإسلامية الثالثة الحكومية
عنوان :	الشارع سفانجانج غوندانج لغني
محلية :	غوندانج لغني
محافظة :	مالانج
ولاية :	جاوا الشرقية
عنوان الموقع :	www.mtsnmalang3.sch.id
البريد الإلكتروني :	mtsnmalang3@yahoo.com
عام التأسيس :	1980م
مدير المدرسة :	دكتور ندوس شمس الدين، الماجستير

2 - تاريخ المدرسة المتوسطة الإسلامية الثالثة مالانج

تقع المدرسة المتوسطة الإسلامية الثالثة مالانج في الشارع سفانجانج غوندانج لغني مالانج، حوالي 30 كيلو مترا من مدينة مالانج جاوا الشرقية. وهي أسست في التاريخ 1 أكتوبر 1980م. بالنسبة إلى جودة إجراء التعليم والتربية فهذه المدرسة لها إنجازات منها اعطاء التقدير من رئيس وزارة شؤون الدينية مالانج بوصفها المدرسة النموذجية في عام 2004م، وبوصفها المدرسة المتفوقة في عام 2006م.

3 - أهداف المدرسة

أما أهداف هذه المدرسة فهي: تهيئة أجيال المسلمين المتقين الأذكياء المستقلين المحيين للوطن. وأهدافها كذلك :

- 1 - تطوير بيئة المدرسة النظيفة والجميلة و المريحة والمثالية
- 2 - التعويد على عمل المفاهيم الإسلامي
- 3 - تطوير المنهج المدرسي لتنمية متنوعة الذكاء إلى حد أقصى
- 4 - تنفيذ عملية التعليم الفعال والإقتصادي للحصول على أحسن الإنجاز
- 5 - ترقية جودة المتخرجين إلى حد كبير
- 6 - تكملة وسائل التعليم والبنية التحتية المحتاجة حتى وسائل التعليم على أساسية المعلومات التكنولوجية.
- 7 - تطوير الأنشطة البحثية والأنشطة العلمية الأخرى
- 8 - تحسين أنشطة التطوير الذاتي لنشأة الحكم الذاتي وحب الوطن
- 9 - تعبئة مشاركة المجتمع في تنمية جودة المدرسة أحسن الجودة سواء كانت جسمية أو غير جسمية.

4 - بيان البرنامج المدرسي

- أ - برنامج التسريع
- ب - برنامج المدرسة الرائدة لدرجة العالمية
- ج - برنامج ثنائية اللغة

5. عملية التعليم والتعلم

المنهج الدراسي وطريقة التعليم يتصور كما يلي:

- أ - المنهج المستخدم : المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بعدد من التحسين وفق الإحتياجات الخاصة للطلاب.
- ب - طريقة التعليم التي تستخدم التعليم الفعال والإبداعي والمرئحي (PAKEM).
- ت - تطوير المنهج والطريقة التعليمية الذى أجري مستمرا بعقد التعاون بين المدرسة والجامعة الحكومية مالانج وجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية وجامعة محمدية مالانج و Liberty Intensive English Course بكاديري و المؤسسة الأخرى.

6. بيان الطلاب والمدرسين

وعدد الدارسين في المدرسة المتوسطة الإسلامية في العام الدراسي 2010-2011 يتصور كما في الجدول الأتي:

جدول رقم (1): بيان الطلبة

المجموع	عدد الدارسين									الصف
	ط	ح	ز	و	هـ	د	ج	ب	أ	
287	36	36	36	36	34	33	24	35	17	7
237				32	34	34	33	36	34	8
254		25	32	32	32	32	32	33	36	9
778	المجموع									

وأما عدد المدرسين والموظفين في هذه المدرسة فيبلغ عددهم إلى 58

كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2): بيان المدرسين

المجموع	مستوى العلمية						التخصص
	الماجستير	بكالوريوس	دبلوم الوسيط			الثانوية	
1	1						مدير المدرسة
52	7	44	1	-	-	-	المدرس
3	-	1	-	-	1	1	قسم الإدارة
2	-	2	-	-	-	-	قسم رعاية الطلبة
1	-	-	-	-	-	1	موظف المكتبة
3	-	-	-	-	-	3	حارس العمارة
2	-	-	-	-	-	2	حارس الأمن
65	8	47	1	-	1	7	المجموع

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج التطويري وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.¹ واختار الباحث هذا المنهج لأنه حاول لإنتاج المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية. والنتائج التي أراد الباحث أن يحصلها هي المواد التعليمية لتعليم الكلام لطلاب الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني التي تطور من نظريات استخدام الصور التعليمية.

ب. مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هو الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الثالثة الحكومية مالانج في المستوى الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2010-2011 و عينتها تتكون من الطلبة في الصف الأول الذي يتكون من 250 طالبا/طالبة. ومدرسوا اللغة العربية. وعينة هذا البحث طلاب الفصل 7c وهم يتكون من 24 طالبا و أساتذة اللغة العربية في هذه المدرسة.

ج. أسلوب اختيار عينة البحث

واختار الباحث أسلوب اختيار عينة البحث عينة قصدية (*purposive sampling*) وهي أسلوب أخذ العينات من مصادر البيانات مع إيلاء اهتمام معين²، لأن الفصل 7c فيه برنامج خاص يدرس لغتي الإنجليزية والعربية.

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D*, Bandung: Alfabata, 2011, hlm. 297.

² *Ibid*, hal. 218-219.

د. أدوات البحث

وأما أدوات جمع البيانات المطلوبة فهي كما يلي:

1 +الملاحظة

وهي أسلوب جمع البيانات والمعلومات والظواهر المتعددة التي لا يتمكن من دراستها عن طريق المقابلة والاستبانة. أما نوع الملاحظة استخدمها الباحث في هذا البحث فهو الاشتراك الفعالي (*participation observation*) لأن الباحث اختلط مع المجتمع مباشرة في أنشطتهم اليومية³. وكذلك استخدم الباحث نوع الملاحظة المنظمة وهي أن الباحث استخدم دليل الملاحظة المهيئة لملاحظة الجوانب التي ستلاحظ.⁴

والبيانات التي حصلها البحث منها هي البيانات المتعلقة بالإستراتيجيات التي استخدمها مدرس اللغة العربية خلال تعليم اللغة العربية وأسلوب تعليم الكلام بالعربية الذي استخدمه مدرس اللغة العربية.

2 +الاستبانة

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي أجاها الطلبة. استخدم الباحث هذا الأداة لمعرفة آراء الطلبة عن مشكلاتهم في تعلم الكلام بالعربية وميولهم عن الوسائل المستخدمة في تعلم الكلام بالعربية وآراء مدرسي اللغة العربية عن تعليم الكلام بالعربية وآراءهم عن المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية وتقدير الخبر وتعليقاته عن المواد التعليمية المعدة.

³ *Ibid.* Hal. 145

⁴ *Ibid.* Hal. 146

3 -المقابلة

قام الباحث بالمقابلة مع مدرسي اللغة العربية عن مشكلاتهم خلال تعليم اللغة العربية خاصة في مجال الكلام، وعن أحوال عملية التعليم والتعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

4 -الوثائق

هي الحقائق المكتوبة عن الحادثة أو الأنشطة الماضية، وتكون على شكل مكتوبة أو صورة. واستخدم الباحث هذه الأداة لمعرفة المعلومات عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج وبيان البرنامج التي أجريت وبيان المدرسين والمدرسات والطلاب والطالبات في هذه المدرسة.

5 -الإختبار

قدم الإختبار للطلبة لمعرفة قدرتهم على الكلام بالعربية من ناحية اكتساب المفردات وتركيب الجمل وطلاقة الكلام. ومن هذه النتيجة عرف درجة جودة المواد التعليمية المعدة حيث أنها ملائمة للتطبيق. وهذا الإختبار ألقى عليهم بعد التعليم باستخدام المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية المعدة.

هـ. مصادر البيانات

ومصادر البيانات في هذا البحث هي :

- 1 - طلبة الفصل 7c في هذه المدرسة. والبيانات المحصولة من الطلبة هي آراءهم عن تعليم اللغة العربية واستخدام الوسيلة لتعليم الكلام بالعربية ونتيجة الإختبار.
- 2 - مدرسو اللغة العربية في هذه المدرسة. والبيانات المحصولة منهم هي آراءهم عن تعليم الكلام بالعربية وعن المواد التعليمية المعدة.
- 3 - الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية. والبيانات المحصولة منه هي التقدير عن المواد التعليمية المعدة.

و. مراحل تنفيذ البحث

وقام الباحث بإجراءات هذا البحث على المراحل التالية:

1 - الخطوة الأولى: قام الباحث بالدراسة الأولية لكشف مشكلات الطلاب في

تعلم مهارة الكلام باللغة العربية. و جمع المعلومات المتعلقة بعملية تعليم الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج كإستراتيجية التعليم والكتاب المدرس والوسائل المستخدمة فيها وغير ذلك ثم البحث عن كل ما يتسبب وجود المشكلة للوقوف على ما لزم من حلها.

2 - الخطوة الثانية: تحليل احتياجات في تعليم مهارة الكلام

قبل إعداد المواد التعليمية لتعليم الكلام بالصور التعليمية، لاحظ الباحث عملية تعليم الكلام الجارية والكتاب المستخدم فيه في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية الثالثة مالانج لمعرفة مواقفهم عن الكتاب المستخدم لتعليم الكلام. وهذه الاحتياجات تعرف من الاستبانة التي تعطى للطلاب التي فيه أسئلة عن إرادة الطلاب و ميولهم وحماسهم عن تعليم اللغة العربية خاصة في مجال الكلام.

3 -الخطوة الثانية : إعداد المواد التعليمية وخطة تدريسها

استخدم الباحث في إعداد المواد التعليمية لتعليم الكلام بالصور التعليمية ، الإجراءات التالية:

أ -تعيين ميول الطلاب في تعلم الكلام باستخدام الكتاب المدرسة

والموضوعات التي يرغبون فيها، وتنال هذه المعلومات من الإستبانة التي تلقي من قبل.

ب -إعداد المواد التعليمية اعتمادا على المعلومات المحصولة.

ج تعيين طرق التدريس المناسبة: إن تحديد الطريقة المختارة لا بد من معرفة بعض الأمور المتصلة بالمادة مسبقا.

4 - الخطوة الثالثة : تحكيم الخبير.

وقصد من التحكيم في هذا البحث هو جمع المعلومات لمعرفة مدى جودة المواد التعليمية المعدة من الخبير (*Expert Judgment*) في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على الاقتراحات والإرشادات والتعليقات والمداخلات حول إنتاج المواد ولإصلاحه.

5 - الخطوة الرابعة: التصحيح.

وبعد أن ينال الباحث الاقتراحات والإرشادات والتعليقات والمداخلات من الخبير يقوم بتصحيح المواد التعليمية المعدة لكي يصلح لتطبيقه في الفصل الدراسي.

6 - الخطوة الخامسة: تحكيم المدرسين.

يقصد بالثبوت هو أن يعرض الباحث إنتاج إعداد المواد التعليمية إلى المدرسين في ميدان البحث بعد التحكيم من الخبراء وقد صححه الباحث بالاعتماد على الإرشادات والمداخلات منهم حتى تعرف مدى جودته للاستخدام في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية الثالثة الحكومية مالانج. ثم قام الباحث بمحاكاة ما أعده من المواد التعليمية بالصور التعليمية لمجموعة محدودة من الطلاب لمعرفة جودة المواد التعليمية المعدة.

7 - الخطوة السادسة : التصحيح (2).

وبعد أن ينال الباحث الاقتراحات والإرشادات والتعليقات والمداخلات من الخبير والمدرسين قام بتصحيح المواد التعليمية المعدة لمرة ثانية.

8 - الخطوة السابعة: التجربة الميدانية

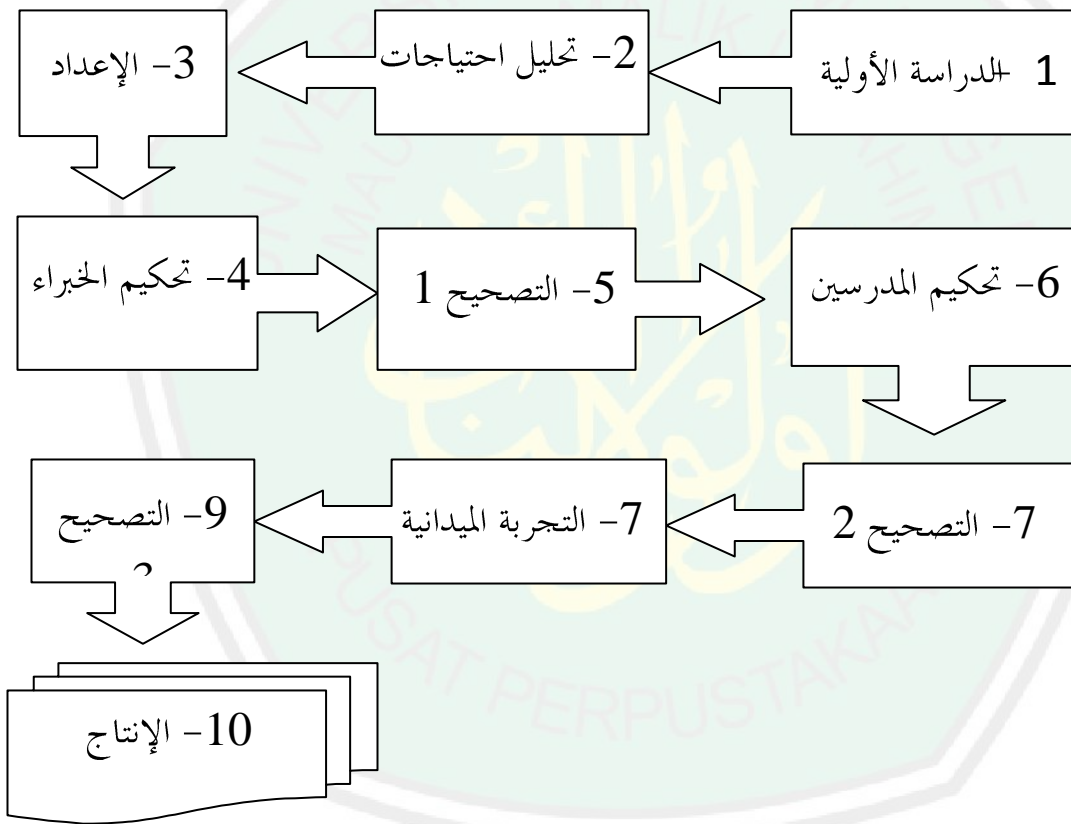
وبعد تحكيم المدرس والتصحيح قام الباحث بالتجربة وهي محاكاة ما صممه من المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية، وبعد ذلك قدم الإختبار لمعرفة قدرتهم اللغوية من ناحية اكتساب المفردات وتركيب الجمل وطلاقة الكلام.

9-التصحيح (3)

وبعد أن ينال الباحث البيانات من التجربة للطلبة، قام بتصحيح المواد التعليمية المعدة لمرّة ثالثة لكي تتم جودته حينما تطبق في الفصل التعليمي.

10-الإنتاج. وهي المرحلة الأخيرة من إجراءات الإعداد حيث تم إعداد المواد التعليمية لتعليم الكلام بالصور التعليمية.

وإجراءات البحث السابقة تتصور كما يلي:⁵



ز. أسلوب تحليل البيانات

وهو اتجه لإجابة مشكلة البحث التي تصاغ في خطة البحث.⁶ واستخدام

الباحث التحليل الإحصائي الوصفي Descriptive Analysis Statistic بالمعدلة الماثوتي

⁵ Ibid, hal. 298.

⁶ Ibid, hal. 243.

لتحليل البيانات في هذا البحث . و حلل الباحث بيانات الاستبانة من الطلاب عن ميولهم في تعلم الكلام باستخدام الكتاب المدرسي و بيانات المقابلة مع المدرسين عن عملية تعليم الكلام باستخدام الكتاب المدرسي ومشاكلهم فيها. ثم صمم الباحث المواد التعليمية لتعليم الكلام باستخدام الصور التعليمية. وحلل إنتاج الإعداد تحليل إحصائي الوصفي أيضا لتحكيم الخبراء والمدرسين لمعرفة جودة المواد التعليمية المعدة. وأما الخطوات لتحليل تلك البيانات فتأتي على نظام آتي:

- 1 - تعرف البيانات
- 2 - تصنيف البيانات
- 3 - عرض البيانات
- 4 - شرح البيانات
- 5 - استنتاج

و استخدم الباحث المعيار المعترف لت تحليل الحاجات لدى الطلبة عن وسائل التعليم بالصور التعليمية وطريق تدريسه في هذا البحث على الشكل الآتي:

جدول رقم (3)

معيار مستوى تحصيل الاستبانة عن آراء الطلبة

التقدير	مستوى التحصيل
ممتاز	100-91
جيد جدا	90 - 71
جيد	70-51
مقبول	50-31
راسب	30-10

وأما المعيار لتحليل المداخلات والارشادات من قبل الخبراء في تحكيمهم ومن المدرسين ويأتي على الشكل الآتي:

جدول رقم (4)

معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الخبراء والمدرسين

التقدير	مستوى التحصيل
ممتاز	100-91
جيد جدا	90 - 71
جيد	70-51
مقبول	50-31
راسب	30-10

وبعد تجربة هذه المواد التعليمية لمجموعة محدودة من الطلبة حصلت البيانات من نتائج الإختبار. و معيار مستوى تحصيل الإختبار لدى الطلبة على الشكل الآتي:

جدول رقم (5)

معيار مستوى تحصيل الإختبار لدى الطلبة

التقدير	مستوى التحصيل
ممتاز	100-91
جيد جدا	90 - 71
جيد	70-51
مقبول	50-31
راسب	30-10

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

1 - إجراءات إعداد المواد التعليمية

أ - عرض البيانات عن الدراسة الأولية

قام الباحث بالدراسة الأولية لكشف موقف الطلاب والطالبات عن اللغة العربية ومشكلاتهم في تعلم الكلام باللغة العربية، و جمع الباحث المعلومات المتعلقة بعملية تعليم الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج كإستراتيجية التعليم والكتاب المدرس والوسائل المستخدمة فيها وغير ذلك ثم البحث عن كل ما يتسبب وجود المشكلة للوقوف على ما يلزم من حلها.

1 - موقف الطلبة عن اللغة العربية

ينبغي للباحث أن يعرف موقف الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج عن اللغة العربية، وكذلك معرفة مشكلاتهم في تعلم العربية لمعرفة النقائص و العوائق المواجهة ولتعيين العلاج المناسب لهم. ولمعرفة موقف الطلاب والطالبات عن اللغة العربية وزع الباحث الاستبانة على 24 طالبا وطالبة وحصل على البيان الآتي:

الجدول رقم (6): موقف الطلبة عن اللغة العربية

الرقم	الأسئلة	الأجوبة	
		نعم	لا
		أحب كثيرا	لا أحب
1.	هل تحب درس اللغة العربية؟	5	18
2.	هل تريد أن تصبح ناطقا باللغة العربية؟	2	20

2 - مشكلات تعلم الكلام بالعربية

وكذلك وزع الباحث الإستبانة لمعرفة مشكلات الطلبة في تعلم

مهارة الكلام باللغة العربية فحصل الباحث البيان الآتي:

الجدول رقم (7): مشكلات الطلبة عن تعلم الكلام بالعربية

الأجوبة	الأسئلة		الرقم
	لا	نعم	
9	15	هل تواجه المشكلات في تعلم درس الكلام باللغة العربية؟	1.

فيتضح من البيان السابق أن الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج 20,8 % منهم يحبون اللغة العربية كثيرا، و 75 % منهم يحبونها، و 4,2 % لا يحب الكلام باللغة العربية. و منهم 8,3 % يريدون كثيرا أن يصبحوا ناطقا باللغة العربية و 83 % يريدون و 8,3 % لا يريدون.

وبعد الحصول على هذا البيان وزع الباحث الإستبانة لمعرفة الأسباب عن صعوبتهم أن يتعلم الكلام بالعربية. وحصل البيان أنهم واجه المشكلات في تعلم درس الكلام بالعربية (62,5 %) و 37,5 % منهم ليس لهم صعوبة في تعلم الكلام بالعربية.

3 - أسباب مشكلات تعلم الكلام بالعربية

ثم سأل الباحث الطلبة عن أسباب الصعوبة في تعلم الكلام بالعربية

وحصل على البيانات التي تتمثل كما يلي:

الجدول رقم (8) : أسباب المشكلات

الرقم	أسباب المشكلات	
	مجموع	نسبة مئوية
1.	5	20,8 %
2.	0	0%
3.	3	12,5 %
4.	8	33,3 %
5.	3	12,5 %
6.	1	4,2 %

ومن هذه البيانات عرف أن أسباب صعوبتهم في تعلم الكلام بالعربية كثيرهم الصعب على حفظ المفردات أو قليل ثروة المفردات (33,3%)، و عدم فرص لممارسة الكلام باللغة العربية (20,8%)، و قليل الوسائل التعليمية المستخدمة الجاذبية (12,5%)، و عدم المعرفة الأساسية عن اللغة العربية (لم يتعلم اللغة العربية من قبل) (12,5%)، و عدم التعود على الكلام بالعربية (3,2%).

4- آراء الطلبة عن تعليم الكلام بالعربية

ووزع الباحث الإستبانة لمعرفة آراءهم عن تعليم اللغة العربية فحصل

على البيانات:

جدول رقم (9) : حصول المعرفة والمهارات اللغوية

نسبة مائوية	مجموع	الأسئلة: من أين حصلت المعرفة والمهارات اللغوية ؟	نمرة
12,5	3	من معلم	1
0	0	من الكتاب	2
66,7	16	من المعلم والكتاب	3
20,8	5	أخرى	4

جدول رقم (10) : الوسيلة المستخدمة في تعلم اللغة العربية

نسبة مائوية	مجموع	الأسئلة: أي الوسيلة استخدمت في تعلم اللغة العربية؟	نمرة
0	0	من الكتاب المدرسي	1
75	18	من كتاب التدريب	2
8,3	2	من الكتاب المقرر و كتاب التدريب	3
16,7	4	أخرى	4

جدول رقم (11) : كافية الوسائل المستخدمة

نسبة مائوية	مجموع	الأسئلة: هل الوسائل والمستخدمه كافية لدعم عملية التعلم؟	نمرة
79,2	19	كافية	1
20,8	5	لا يكفي	2

5 - إرادة الطلبة عن التعليم بالعربية

ولمعرفة إرادة الطلبة عن التعليم وزع الباحث الإستبانة فحصل البيانات:

جدول رقم (12) : الكتاب المرجو

نسبة مائوية	مجموع	الأسئلة: أي كتاب تحب أن تتعلم الكلام بالعربية؟	نمرة
8,3	2	كتاب فيه نصوص	1
91,7	22	كتاب فيه نصوص وصور	2

6 - آراءهم عن أسلوب التعليم بالعربية واستخدام الصور التعليمية

وأراد الباحث أن يعرف آراء الطلبة عن استخدام الصور كالوسيلة

في عملية تعليم الكلام بالعربية فقدم الباحث الإستبانة وحصل البيانات:

جدول رقم (13) : آراءهم عن إعطاء الفرص الكافية للكلام

نسبة مائوية	مجموع	هل توافق؟: إعطاء الفرص الكافية للكلام	نمرة
100	24	موافق	1
0	0	غير موافق	2

جدول رقم (14) : آراءهم عن أنشطة التعليم

نمرة	هل توافق؟:	مجموع	نسبة مائوية
1	موافق	24	100
2	غير موافق	0	0

جدول رقم (15) : آراءهم عن استخدام الصور التعليمية

نمرة	هل توافق؟:	مجموع	نسبة مائوية
1	موافق	24	100
2	غير موافق	0	0

7 - آراء المدرسين عن مشكلات تعليم الكلام بالعربية

وقد قام الباحث بالمقابلة مع مدرسي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج وهما يوفي إروانتونو Yofi Irwantiono وماريا ألفة Maria Ulfah للحصول على البيانات عن أحوال عملية التعليم والتعلم في هذه المدرسة. والبيانات المحسولة هي أن كفاءة الطلبة في مهارة الكلام مختلفة، بعض الطلبة لديهم كفاءة للكلام وكثير منهم ليس لهم قدرة على الكلام بالعربية. وذلك لأن في هذه المدرسة لا يتعود الكلام بالعربية، وقليل الممارسة بها، وقليل الدعم من المجتمع حولهم.

8 - أسلوب تعليم الكلام بالعربية

وقد لاحظ الباحث أسلوب تعليم الكلام بالعربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج وحصل على البيانات كما يلي:

جدول رقم (16): طريقة التعليم وأسلوبه

رقم	المادة	الكتاب	الطريقة	أسلوب التعليم
1	الحوار	1 - كتاب التدريبات 2 - تعليم اللغة العربية، د. هـ د. هداية	الحفظ والقراءة	1 - طلب المدرس على الطلبة لحفظ مادة الكلام ثم طبقها أمام الفصل. 2 - قرأ المدرس مادة الحوار والطلبة قلدوا
2	القواعد	1 - كتاب التدريبات 2 - تعليم اللغة العربية، د. هـ د. هداية	القواعد والترجمة	شرح المدرس تعريف النقاط النحوية ثم أعطى الأمثلة ثم إجابة الأسئلة.
3	القراءة	1 - كتاب التدريبات 2 - تعليم اللغة العربية، د. هـ د. هداية	القراءة	1 - أعطى المدرس المفردات والمصطلحات الجديدة. 2 - شرح معانيها ثم قرأ الطلبة النص صامتا أو قرأ أحد الطلبة جهريا. 3 - مناقشة مضمون نص القراءة 4 - إجابة الأسئلة

ومن الجدول السابق اتضح أن مدرسي اللغة العربية استخدموا ثلاثة أساليب في تعليم اللغة العربية، وهذه الثلاثة تم وفق تقديم المواد التي في الكتاب المدرسي أو كتاب التدريبات التي تتكون من ثلاثة الكفاءة الأساسية وهي الكلام

(حوار) والقواعد والقراءة. حينما قدم المدرس مادة الكلام عادة استخدم طريقة الحفظ وهي أن يطلب المدرس على الطلبة لحفظ مادة الكلام ثم طبقها أمام الفصل، أو طريقة القراءة لأن مادة الكلام هي مادة مكتوبة فعلم المدرس مثل تعليم القراءة.

و حينما قدم المدرس مادة القواعد استخدم طريقة القواعد والترجمة، لأن المدرس بدأ بشرح وتعريف من النقاط النحوية ثم إعطاء الأمثلة. وحينما قدم مادة القراءة استخدم طريقة القراءة وهي أن يبدأ المدرس بإعطاء المفردات والمصطلحات الجديدة و شرح معانيها ثم قرأ الطلاب النص صامتاً أو قرأ أحد الطلبة جهرياً ثم مناقشة مضمون نص القراءة ثم إجابة الأسئلة من المدرس أو من الكتاب.

ب - تحليل الاحتياجات

ومن البيانات المذكورة فيما سبق استخلص أن أكثر الطلبة يحبون اللغة العربية ويريدون أن يصبحوا ناطقاً باللغة العربية، ولكن يصعب عليهم درس الكلام بها. و هذه المشكلة لأسباب منها الصعب علي حفظ المفردات حتى يقل لديهم ثروة المفردات (33,3%)، وليس لهم فرص لممارسة الكلام باللغة العربية (20,8%)، و الوسائل التعليمية المستخدمة أقل جاذبية (12,5%)، و ليس لهم معرفة أساسية عن اللغة العربية (لم يتعلموا اللغة العربية من قبل) (12,5%)، و لا يتعود على الكلام بالعربية (4,2%).

و الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعليم (الكتاب المدرسي وكتاب التدريبات والأخرى) عند آراءهم كافية لدعم عملية التعليم (79,2%)، ولكنهم يحبون أن يتعلموا باستخدام الكتاب فيه النصوص والصور (91,7%) بل هم يوافقون أن تستخدم الصور كالوسيلة في عملية تعليم الكلام بالعربية (100%).

إذا أنهم يحتاجون إلى الوسائل التعليمية بشكل الكتاب المدرسي مثل الكتاب الذي استخدم الصور التعليمية.

ج- عملية إعداد المواد التعليمية

وبعد تحصيل البيانات عن إحتياجات الطلبة للمواد التعليمية التي فيها الصور التعليمية فقام الباحث على التخطيط. وهذا اشتمل على ملاحظة المنهج التعليمي، وتصنيف المفردات المتعلقة بالمادة، وتصميم الصور التعليمية.

1 - ملاحظة المنهج التعليمي

هذه المواد التعليمية تعتمد على معيار الكفاءة و معيار المضمون التي في نظام وزارة شؤون الدينية رقم 02 عام 2008 عن معيار الكفاءة ومعيار المضمون من التربية الدينية واللغة العربية.

أما المنهج التعليمي للفصل الدراسي الثاني فكما يلي:

جدول رقم (17) : المنهج التعليمي للفصل الدراسي الثاني

المؤشرات	الكفاءة الأساسية	معيار الكفاءة
1 - تليظ المفردات الجديدة عن البيت تليظا سليما.	2 - ممارسة الحوار البسيط عن البيت	كلام: 1 - تعبير الأفكار، والشعور، والخبرات تعبيرا شفها على شكل العرض أو الحوار البسيط عن البيت
2 - تعبير الحوار عن البيت تعبيرا صحيحا وتنغيمًا سليما.	3 - تقديم المعلومات شفها في شكل الجمل البسيطة عن البيت	
3 - ممارسة مادة الحوار عن البيت مزاجا.		
4 - استخدام المفردات المتعلقة بالموضوع (البيت) في الجمل التي تتألف من خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (نعت).		

5 - تقديم الأسئلة والأجوبة باستخدام المفردات المتعلقة بالموضوع (البيت) في الجمل التي تتألف من خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (نعت).		
--	--	--

المؤشرات	الكفاءة الأساسية	معيار الكفاءة
1 - تلميظ المفردات الجديدة عن الأسرة تلميظا سليما. 2 - تعبير الحوار عن الأسرة تعبيراً صحيحاً وتنغيماً سليماً. 3 - ممارسة مادة الحوار عن الأسرة مزاجاً. 4 - استخدام المفردات المتعلقة بالموضوع (الأسرة) في الجمل التي تتألف من خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (نعت). 5 - تقديم الأسئلة والأجوبة باستخدام المفردات المتعلقة بالموضوع (الأسرة) في الجمل التي تتألف من خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (نعت).	1 - ممارسة الحوار البسيط عن الأسرة 2 - تقديم المعلومات شفها في شكل الجمل البسيطة عن الأسرة	كلام: 2 - تعبير الأفكار، والشعور، والخبرات تعبيراً شفها على شكل العرض أو الحوار البسيط عن الأسرة

المؤشرات	الكفاءة الأساسية	معيار الكفاءة
1 - تلميظ المفردات الجديدة عن العنوان تلميظاً سليماً.	1 - ممارسة الحوار البسيط عن الأسرة	كلام: 3 تعبير الأفكار، والشعور،

2 - تقديم المعلومات شفهيًا في شكل الجمل البسيطة عن العنوان.	2 - تعبير الحوار عن العنوان تعبيرًا صحيحًا وتنغيماً سليماً.
3 - ممارسة مادة الحوار عن العنوان مزاجاً.	3 - ممارسة مادة الحوار عن العنوان مزاجاً.
4 - استخدام المفردات المتعلقة بالموضوع (العنوان) في الجمل التي تتألف من خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (نعت).	4 - استخدام المفردات المتعلقة بالموضوع (العنوان) في الجمل التي تتألف من خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (نعت).
5 - تقديم الأسئلة والأجوبة باستخدام المفردات المتعلقة بالموضوع (العنوان) في الجمل التي تتألف من خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (نعت).	5 - تقديم الأسئلة والأجوبة باستخدام المفردات المتعلقة بالموضوع (العنوان) في الجمل التي تتألف من خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (نعت).

2 - تصنيف المفردات المتعلقة بالمادة

بعد أن عرف الباحث المنهج التعليمي الذي يعتمد بها خلال الإعداد بدأ
أن يجمع المفردات التي تتعلق بالموضوع. فوجد المفردات كما يلي:

جدول رقم (18) : المفردات المتعلقة بالمادة

المفردات	موضوع
11 - حرف	1 - بيت
12 - سور	2 - حديقة
13 - منضدة	3 - زهرة/أزهار
14 - أريكة	4 - غرفة الجلوس
15 - بركة	5 - غرفة النوم
16 - ثلاجة	6 - غرفة المذاكرة

الدرس الأول: البيت

7 - غرفة العائلة	17 تلفزيون
8 - غرفة الأكل	18 -كوب
9 - مطبخ	19 صورة
10 جوابة	20 خزانة
1 - أسرة	11 حافلة
2 - أب	12 ماذا تعمل
3 - أم	13 يقرأ
4 - أخ	14 يشاهد
5 - أخت	15 يكتب
6 - عم	16 يأكل
7 - عمة	17 يشرب
8 - جد	18 يطبخ
9 - جدة	19 يكنس
10 محافد	20 يذاكر
الدرس الثاني: الأسرة	
1 - ما عنوانك	11 - ثمانية
2 - أين تسكن	12 - تسعة
3 - شارع	13 - عشرة
4 - واحد	14 - أحد عشر
5 - إثنان	15 - إثنا عشر
6 - ثلاثة	16 - ثلاثة عشر
7 - اربعة	17 - عشرون
8 - خمسة	18 - ثلاثون
9 - ستة	19 - أربعون
الدرس الثالث: العنوان	

20 - خمسون	10 سبعة
21 - ...	

د - تحكيم الخبير

قام الباحث بتحكيم ما أعده إلى الخبير وهو الدكتور مفتاح الهدى بتقويم المواد المعدة، وحصل على النتائج كما يلي:
ملاحظة النتيجة:

5 = جيد جدا

4 = جيد

3 = مقبول

2 = ناقصة

1 = راسب

جدول رقم (19): تحكيم الخبير

نتيجة	تقدير	جوانب التقييم	رقم
93,3	5	التقديم:	1
	4	1 - وضوح المؤشرات/الأهداف المرجوة	
	5	2 - ترتيب التقديم	
	4	3 - الدوافع والجازبية	
	5	4 - تواصلية	
	5	5 - كمال المعلومات التعليمية	
		6 - السهولة	
95	5	المضمون	2
		1 - ملائمته بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية	

	5 5 4 5 5 5 4	2 - ملائمته بظروف الدارسين 3 - ملائمته بالاحتياجات 4 - روابط المواد 5 - وضوح المواد 6 - صحيح المضمون 7 - اتساع المضمون وعمقه 8 - الإهتمام إلى درجة الصعوبة	
93,3	4 5 5	التصميم / عناصر المادة 1 - الإهتمام إلى الخط 2 - الإهتمام إلى التصميم 3 - جاذبية العرض	3
94,3	5 5 5 5 4 5 4	التدريبات 1 - ملائمتها بالأهداف 2 - ملائمتها بالمواد المقدمة 3 - وضوح التعليمات في التنفيذ 4 - درجة البسيط ووضوح الإرشادات 5 - شكل التدريبات يشجع الدارس على الجواب 6 - شكلها مختلفة 7 - إعطاء الفرصة للمذاكرة فرديا أو جماعيا	4
95	5 5 5	إرشادات المدرس 1 - اشتمل على إرشادات المدرس 2 - الإرشادات تعطي الموضوع للتنفيذ 3 - الإرشادات يعطي المعلومات عن الطريقة	5

	4	والأسلوب المستخدمة 4 - الإرشادات يشجع المدرس لتطوير الأسلوب المستخدمة بنفسه	
95	ممتاز	ذالمعدل	

وهو كذلك اقترح أن يكون المواد المطبوعة تطبع بأحسن حتى تكون الصور واضحة.

د - التصحيح الأول

وبعد أن حصل الباحث تحكيم الخبير والتقدير والافتراح منه وهو اقترح أن يكون المواد المطبوعة تطبع بأحسن حتى تكون الصور واضحة، فشرع الباحث طبع المواد بشكل احسن.

ذ - تصديق المدرسين

وكذلك حصل الباحث على التصديق من مدرسي اللغة العربية وتمثل كما يلي:

ملاحظة النتيجة:

5 = جيد جدا

4 = جيد

3 = مقبول

2 = ناقصة

1 = راسب

جدول رقم (20) : تحكيم مدرسي اللغة العربية

نتيجة	قيمة		جوانب التقييم	رقم
	مدرس 2	مدرس 1		
85	4	5	التقديم:	1
	4	5	1 - وضوح المؤشرات/الأهداف المرجوة	
	4	4	2 - ترتيب التقديم	
	4	4	3 - الدوافع والجاذبية	
	4	5	4 - تواصلية	
	4	4	5 - كمال المعلومات التعليمية	
85	4	4	6 - السهولة	2
	4	4	المضمون	
	4	4	1 - ملائمته بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية	
	4	5	2 - ملائمته بظروف الدارسين	
	4	5	3 - ملائمته بالاحتياجات	
	4	5	4 - روابط المواد	
	4	4	5 - وضوح المواد	
	4	4	6 - صحيح المضمون	
5	4	7 - اتساع المضمون وعمقه		
96, 7	5	4	8 - الإهتمام إلى درجة الصعوبة	3
	5	5	التصميم / عناصر المادة	
	5	5	1 - الإهتمام إلى الخط	
			2 - الإهتمام إلى التصميم	
			3 - جاذبية العرض	

			التدريبات	4
	4	4	1 - ملاءمتها بالأهداف	
	4	5	2 - ملاءمتها بالمواد المقدمة	
	4	5	3 - وضوح التعليمات في التنفيذ	
87,	4	5	4 - درجة البسيط ووضوح الإرشادات	
1	5	4	5 - شكل التدريبات يشجع الدارس على	
	4	4	الجواب	
	4	5	6 - شكلها مختلفة	
			7 - إعطاء الفرصة للمذاكرة فرديا أو جماعيا	
			إرشادات المدرس	5
	4	5	1 - اشتمل على إرشادات المدرس	
	4	4	2 - الإرشادات تعطي الموضوع للتنفيذ	
85			3 - الإرشادات يعطي المعلومات عن الطريقة	
	4	5	والأسلوب المستخدمة	
	4	4	4 - الإرشادات يشجع المدرس لتطوير الأسلوب	
			المستخدمة بنفسه	
85	المعدل			

واقترح يوفي إروانتونو Yofi Irwantiono (مدرس 1) أن تكون الصور تصمم وفق الإحتياجات وأن تكون التدريبات مختلفة. وأما ماريا ألفة Maria Ulfah (مدرس 2) فعلمت بأن المواد المعدة ملائمة جدا بطلاب مستوى الوسطى، وأن أنواع الصور وتصميمها وتركيبات ألوانها جذابة فتزيد دافعية تعلم الكلام بالعربية للدارسين.

ر - التصحيح الثاني

وبعد الحصول على التحكيم والإقتراحات من المدرسين فشرع الباحث تصحيح المواد التعليمية بإضافة التدريبات وهي تدريب إجابة الأسئلة عن موقف الطلبة وتقديم القصة استنادا على تلك الإجابة.

ز - تجربة الميدانية

وبعد الحصول على المواد المعدة والقيام بالتصحيح فجرها الباحث على طلبة فصل C7. في هذه التجربة قدم الباحث نفسه المواد المعدة للطلبة خلال ثلاثة لقاءات وأما مدرسا اللغة العربية فهما كالمراقبين. وجدول التعليم كما يلي:
جدول رقم (21) : جدول التعليم

رقم	اليوم، التاريخ	الموضوع	مدرس	مراقب
1 -	السبت، 21 مايو 2011	بيتي	نانانج صلاح الدين	1 - يوفي إروانتونو 2 - مايا ألفا
2 -	الجمعة، 27 مايو 2011	أسرتي	نانانج صلاح الدين	1 - يوفي إروانتونو 2 - مايا ألفا
3 -	السبت، 28 مايو 2011	عنواني	نانانج صلاح الدين	1 - يوفي إروانتونو 2 - مايا ألفا

وبعد التعليم وزع الباحث الإستبانة لمعرفة آراءهم عن التعليم باستخدام الصور التعليمية وحصل على البيانات التالية:

جدول رقم (22) : آراء الطلبة عن التعليم باستخدام الصور التعليمية

رقم	جوانب التقييم	لا أوافق	غير موافق	موافق	موافق جدا	نتيجة %
1 -	ساعدتني المواد باستخدام الصور التعليمية في تعلم الكلام بالعربية	-	-	9	15	90,6

87,5	12	12	-	-	2 - شجعني تعليم الكلام باستخدام الصور التعليمية أن أتعلم الكلام بالعربية
90,6	15	9	-	-	3 - يسرنى تعليم الكلام بالعربية باستخدام الصور التعليمية لأنها جذابة والإبداعية
89,6	14	10	-	-	4 - نفعني تعليم الكلام باستخدام الصور التعليمية لإكثار ثروة المفردات
80,2	5	19	-	-	5 - أعطاني تعليم الكلام باستخدام الصور التعليمية الفرص لممارسة الكلام بالعربية أكثر
90,6	10	14	-	-	6 - زادني تعليم الكلام باستخدام الصور التعليمية الحماسة لتعلم الكلام بالعربية
87,7	المعدل				

س - التصحيح الثالث

وبعد إطلاع نتيجة الإختبار ليس هناك التصحيح، ولكن لترقية قدرتهم لاثراء المفردات ينبغى للمدرس أن يحسن تقديمه في عملية التعليم. ومن البيانات السابقة استخلص أن الدارسين يوافقون جدا أن تستخدم المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية في عملية تعليم الكلام بالعربية. وبعد إطلاع آراء الطلبة عن التعليم حصل الباحث البيان أنهم يريدون أن تكون المواد

التعليمية تعطى الفرص لممارسة الكلام بالعربية أكثر، فلذلك زاد الباحث الفرص لممارسة الكلام خلال عملية التدريس.

ش - الإنتاج

فحصل الباحث النتاج بشكل الكتاب المدرسي لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية المسمي بـ"درس الكلام في اللغة العربية بالصور التعليمية" لطلبة الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج في الفصل الدراسي الثاني.

2 - بيان مواصفات المواد التعليمية

إن المواد التعليمية المعدة سماها الباحث "درس الكلام باللغة العربية بالصور التعليمية". وتتكون هذه المواد على ثلاثة دروس وكل درس اشتمل على مباحث وتدرجات وهي كما يلي:

1 - الدرس الأول: بيتي

- أ - استمع إلى الصوت ثم أعد!

في هذا الجزء عرض المدرس الصور المتعلقة بالبيت ونطق المفردات المعروضة باللغة العربية والطلبة استمعوا وقلدوا كل الكلمات المسموعة واحدا فواحد. وينبغي للمدرس أن يكررها مرات حتى يستوعب الطلبة كل المفردات المدروسة. وهذا التدريب يهدف لاكثر ثروة المفردات لدى الطلبة.
- ب - تدريب الأسئلة والأجوبة المتسلسلة

وبعد تقديم المفردات قام المدرس بالتدريب. فوزع المدرس بطاقة الصور على كل الطلبة، ثم طلب المدرس على الطلبة ليجلسوا على شكل U أو O حيث أنهم يجلسون جنباً بجنب. ثم عرض الطالب 1 بطاقة الصورة على الطالب 2 الذي بجانبه وسئل:

الطالب 1 : "ما هذه الصورة؟"

الطالب 2 : "هذه صورة بيت"

الطالب 1 : "صحيح، أحسنت" أو "خطأ، جرب مرة!"

ويهدف هذا التدريب لممارسة الطلبة على تركيب الجمل وطلاقة الكلام.

ت - لاحظ وعبر!

في هذا التدريب عرض المدرس الصور التي فيها صورة الأدوات والأشياء المتعلقة بالبيت. وطلب المدرس على الطلبة أن يجعل سؤالاً بناءً على الصورة المعروضة بكلمة "ماذا...؟" ويجيبها الطالب الأخر، مثال:

الطالب 1 : (عرض الصورة) "ماذا أمام البيت؟"

الطالب 2 : "أمام البيت حديقة"

ويهدف هذا التدريب لممارسة الطلبة على تركيب الجمل وطلاقة الكلام و إكثار ثروة المفردات لدى الطلبة.

ث - لعب الدور

في هذا التدريب قرأ الطلبة مادة الحوار ثم طبقها أمام الفصل مزاجاً. ويهدف هذا التدريب لممارسة الطلبة على طلاقة الكلام.

ج - تقديم القصة

في هذا التدريب تقدم على الطلبة الأسئلة المتعلقة بالبيت ويجب عليهم أن يجيبها حسب أحوالهم وظروفهم، وبعد ذلك قدم الطلبة القصة أساسا على هذه الأجوبة.

2 - الدرس الثاني : أسرتي

أ - لاحظ!

في هذا الجزء عرض المدرس صور الأسرة وأعضاءها من الأب والأم والعم والعمامة والخال والخالدة والأخ والأخت والجد والجددة وغير ذلك. ويهدف هذا المادة ليفهموا هيكل القرابة.

ب - استمع إلى الصوت ثم أعد!

في هذا الجزء عرض المدرس الصور المتعلقة بالأنشطة اليومية كمشاهدة التلفاز وقراءة الجريدة وغير ذلك فعبر المدرس الصور المعروضة باللغة العربية والطلبة استمعوا وقلدوا كل الكلمات المسموعة واحدا فواحد. وينبغي للمدرس أن يكررها مرات حتى يستوعب الطلبة كل المفردات المدروسة. وأحيانا قدم المدرس سؤالا بناء على الصورة المعروضة عن الأنشطة اليومية. وهذا التدريب يهدف لاكتثار ثروة المفردات لدى الطلبة.

ت - تدريب الأسئلة والأجوبة المتسلسلة

وبعد تقديم المفردات قام المدرس بالتدريب. فوزع المدرس بطاقة الصور على كل الطلبة، ثم طلب المدرس على الطلبة ليجلسوا على شكل U أو O حيث أنهم يجلسون جنبا بجنب. ثم عرض الطالب 1 بطاقة الصورة على الطالب الذي بجانبه وسئل:

الطالب 1 : "ماذا يعمل؟"

الطالب 2 : "هو يقرأ المجلة"

الطالب 1 : "صحيح، أحسنت" أو "خطأ، جرب مرة!"

ويهدف هذا التدريب لممارسة الطلبة على تركيب الجمل وطلاقة الكلام.

ث - لاحظ وعبّر

في هذا التدريب عرض المدرس الصور التي فيها صورة الأدوات والأشياء المتعلقة بالبيت. ويجب للطلبة أن يجعل سؤالا حول الصورة المعروضة بكلمة "ماذا...؟" ويحييها الطالب الأخر، مثال:

الطالب 1 : (عرض الصورة) "ماذا تعمل؟"

الطالب 2 : "هي يكنس البلاط"

ويهدف هذا التدريب لممارسة الطلبة على تركيب الجمل وطلاقة الكلام و إكثار ثروة المفردات لدى الطلبة.

ج - لعب الدور

في هذا التدريب قرأ الطلبة مادة الحوار ثم طبقها أمام الفصل مزاجا. ويهدف هذا التدريب لممارسة الطلبة على طلاقة الكلام.

ح - تقدم القصة

في هذا التدريب تقدم على الطلبة الأسئلة المتعلقة بالبيت ويجب عليهم أن يحييها حسب أحوالهم وظروفهم، وبعد ذلك قدم الطلبة القصة أساسا على هذه الأجوبة.

3 - الدرس الثالث : عنواني

أ - استمع إلى الصوت ثم أعد!

في هذا الجزء عرض المدرس الصور المتعلقة بالأرقام ونطق المفردات المعروضة باللغة العربية والطلبة استمعوا وقلدوا كل الكلمات

المسموعة واحدا فواحد. وينبغي للمدرس أن يكررها مرات حتي يستوعب الطلبة كل المفردات المدروسة. وهذا التدريب يهدف لاكتثار ثروة المفردات لدى الطلبة.

ب - تدريب الأسئلة والأجوبة المتسلسلة

وبعد تقديم المفردات قام المدرس بالتدريب. فوزع المدرس بطاقة الصور على كل الطلبة، ثم طلب المدرس على الطلبة ليجلسوا علي شكل U أو O حيث أنهم يجلسون جنبا بجنب. ثم عرض الطالب 1 بطاقة الصورة على الطالب الذي بجانبه وسئل:

الطالب 1 : "كم؟"

الطالب 2 : "ثمانية"

الطالب 1 : "صحيح، أحسنت" أو "خطأ، جرب مرة!"

ويهدف هذا التدريب لممارسة الطلبة على إكتثار ثروة المفردات تركيب الجمل وطلاقة الكلام.

ت - لاحظ وعبر

في هذا التدريب عرض المدرس الصور التي فيها العنوان، ويجب للطلبة أن يجعل سؤالا حول الصورة المعروضة بكلمة "ما عنوان...؟" ويجيبها الطالب الأخر، مثال:

الطالب 1 : (عرض الصورة) "ما عنوان البيت؟"

الطالب 2 : "عنوانه الشارع ماوار رقم تسعة"

ويهدف هذا التدريب لممارسة الطلبة على تركيب الجمل وطلاقة الكلام و إكتثار ثروة المفردات لدى الطلبة.

ث - لعب الدور

في هذا التدريب قرأ الطلبة مادة الحوار ثم طبقها أمام الفصل مزاجا.
ويهدف هذا التدريب لممارسة الطلبة على طلاقة الكلام.

ج - تقديم القصة

في هذا التدريب قدم المدرس الأسئلة على الطلبة المتعلقة بالبيت
ويجب عليهم أن يجيبها حسب أحوالهم وظروفهم، وبعد ذلك قدم
الطلبة القصة أساسا على هذه الأجوبة.

3 - بيان جودة المواد التعليمية

لا يسهل للباحث على تصوير جودة المواد التعليمية المعدة، لأن الجودة لها
معايير، ولا يتحقق الوقوف على تلك المعايير إلا بتقديم الإستبانة للخبراء والمدرسين و
الطلبة لمعرفة آراءهم عن المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية المعدة.
وقدم الباحث الإستبانة على الخبر والمدرسين والطلبة وسأل لهم عن المواد
المعدة المتعلقة بـ:

أ - التقديم

1 -وضوح المؤشرات/الأهداف المرجوة

2 -ترتيب التقديم

3 -الدوافع والجاذبية

4 -تواصلية

5 -كمال المعلومات التعليمية

6 -السهولة

ب - المضمون

1 - ملائمته بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية

2 - ملائمته بظروف الدارسين

3 - ملائمته بالاحتياجات

4 - روابط المواد

5 - وضوح المواد

6 - صحيح المضمون

7 - اتساع المضمون وعمقه

8 - الإهتمام إلى درجة الصعوبة

ت - التصميم

1 - الإهتمام إلى الخط

2 - الإهتمام إلى التصميم

3 - جاذبية العرض

ث - التدريبات

1 - ملائمتها بالأهداف

2 - ملائمتها بالمواد المقدمة

3 - وضوح التعليمات في التنفيذ

4 - درجة البسيط ووضوح الإرشادات

5 - شكل التدريبات يشجع الدارس على الجواب

6 - شكلها مختلفة

7 - إعطاء الفرصة للمذاكرة فرديا أو جماعيا

ج - إرشادات المدرس

1 - اشتمل على إرشادات المدرس

2 - إرشادات تعطي الموضوع للتنفيذ

3- الإرشادات يعطي المعلومات عن الطريقة والأسلوب المستخدمة

4- الإرشادات يشجع المدرس لتطوير الأسلوب المستخدمة بنفسه

وبعد توزيع الإمتحانة لهم حصل الباحث البيانات كما يلي:

1 - معدل تحكيم الخبير = 95 (ممتاز)

2 - معدل تحكيم المدرسين = 85 (جيد جدا)

3 - التقدير من الطلبة = 87,7 (جيد جدا)

ومعدل كلها 2,89. فمن هذا البيان استخلص أن المواد التعليمية المعدة لها

جودة جيد جدا.

4 - بيان فعالية المواد التعليمية المعدة من ناحية اكتساب المفردات

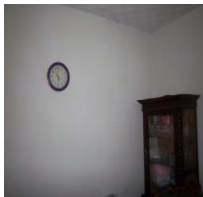
قام الباحث بالإختبار الشفهي لمعرفة مستوى قدرة الطلبة من ناحية

اكتساب المفردات. وفي هذا الإختبار الشفهي أعطى الباحث عشرين سؤالاً التي

يجب علي كل منهم أن يجيبها شفهيًا، وهي:

أجب عن الأسئلة الآتية شفهيًا!

انظر إلى هذه الصورة! ما هذه الصورة؟



4



3



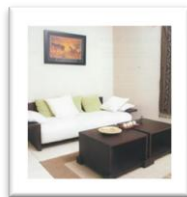
2



1



8



7



6



5



12



11



10



9



ومن ذلك الإختبار حصل البيانات كما يلي:

جدول رقم (23): حة الإختبار الشفهي لاكتساب المفردات

نمرة	الإسم	نتيجة	التقدير
1 -	أحمد فناني	95	ممتاز
2 -	أليف يوجا إيجوستي س.	80	جيد جدا
3 -	أنا ليا رحمة الجهياني	80	جيد جدا
4 -	أنيسة المهديّة	80	جيد جدا
5 -	بريرة الرويدا	80	جيد جدا
6 -	دياني فانجيا	70	جيد
7 -	ديندا ساهر ليالي	80	جيد جدا
8 -	ديني أرينا فاسا زكية	90	جيد جدا

9 -	فجر إسلامية رحمواتي	70	جيد
10 -	خريدة العملية	95	ممتاز
11 -	محمد فيروز نوفال	80	جيد جدا
12 -	محمد بهاء الدين ألفان	100	ممتاز
13 -	محمد رشدي العفان	80	جيد جدا
14 -	نوال شم	80	جيد جدا
15 -	نور عالمة	100	ممتاز
16 -	بوتري أوليا واحيودي	80	جيد جدا
17 -	رادتا نلنا سلسبل	90	جيد جدا
18 -	رحميجا كابتن هيتو	70	جيد
19 -	رينا سبتا ورداني	90	جيد جدا
20 -	رسما رحمة المولدية	100	ممتاز
21 -	رزقي رمضان	80	جيد جدا
22 -	سلسبل نورا مودة	90	جيد جدا
23 -	ألفا براتيوي	80	جيد جدا
24 -	يوجا اليفيا أدنا	80	جيد جدا
	المعدل	84,2	جيد جدا

ظهر من الجدول السابق أن معدل نتيجة الإختبار هو 84,2 وذلك يدل أنه

جيد جدا، فمن هذا البيان استخلص أن المواد التعليمية المعدة فعالة من ناحية

اكتساب المفردات.

5 - بيان فعالية المواد التعليمية المعدة من ناحية تركيب الجمل

وكذلك قام الباحث بالإختبار الشفهي لمعرفة مستوى قدرة الطلبة من ناحية تركيب الجمل. وفي هذا الإختبار الشفهي أعطى الباحث عشرة أسئلة التي يجب علي كل منهم أن يجيبها شفها وهي:

أجب الأسئلة الآتية شفها!



1. ما اسمك؟
2. من أين أنت؟
3. انظر إلى الصورة!
ماذا على المنضدة؟
4. وما تحت المنضدة؟



عائشة نبيلة أحمد إبراهيم

انظر إلى هذه الصورة!

5. تكلم عن إبراهيم!
6. تكلم عن نبيلة!
7. تكلم عن عائشة!
8. ما عنوانك؟
9. ما رقم بيتك؟
10. ما رقم تلفونك؟

ومن ذلك الإختبار حصل البيانات كما يلي:

جدول رقم (24) : نتيجة الإختبار الشفهي لتركيب الجمل

نمرة	الإسم	نتيجة	التقدير
1 -	أحمد فناني	92	ممتاز
2 -	أليف يوجا إيجوستي س.	82	جيد جدا
3 -	أنا ليا رحمة الجهياني	78	جيد جدا
4 -	أنيسة المهدي	84	جيد جدا
5 -	بريرة الرويدا	90	جيد جدا
6 -	دياني فانجيا	84	جيد جدا
7 -	ديندا ساهر ليالي	84	جيد جدا
8 -	ديني أرينا فاسا زكية	84	جيد جدا
9 -	فجر إسلامية رحمواتي	80	جيد جدا
10 -	خريدة العملية	92	ممتاز
11 -	محمد فيروز نوفال	82	جيد جدا
12 -	محمد بهاء الدين ألفتان	90	جيد جدا
13 -	محمد رشدي العفان	82	جيد جدا
14 -	نوال شم	82	جيد جدا
15 -	نور عالمة	92	ممتاز
16 -	بوتري أوليا واحيودي	82	جيد جدا
17 -	رادتا نلنا سلسيل	84	جيد جدا
18 -	رحميغا كابتن هيتو	84	جيد جدا
19 -	رينا سبتا ورداني	84	جيد جدا
20 -	رسما رحمة المولدية	88	جيد جدا
21 -	رزقي رمضان	84	جيد جدا

22 -	سلسبل نورا مودة	84	جيد جدا
23 -	ألفا براتيوي	82	جيد جدا
24 -	يوجا اليويا أدنا	82	جيد جدا
	المعدل	84,7	جيد جدا

ظهر من الجدول السابق أن معدل نتيجة الإختبار هو 7,84 وذلك يدل أنه جيد جدا، فمن هذا البيان استخلص أن المواد التعليمية المعدة فعالة من ناحية تركيب الجمل.

6 - بيان فعالية المواد التعليمية المعدة من ناحية طلاقة الكلام

وكذلك قام الباحث بالإختبار الشفهي لمعرفة مستوى قدرة الطلبة من ناحية طلاقة الكلام. وفي هذا الإختبار الشفهي أعطى الباحث عشرة أسئلة كذلك التي يجب علي كل منهم أن يجيبها شفها، والأسئلة كما في الإختبار لمعرفة قدرتهم في تركيب الجمل.

ومن ذلك الإختبار حصل البيانات كما يلي:

جدول رقم (25) : نتيجة الإختبار

نمرة	الإسم	نتيجة	التقدير
1 -	أحمد فنانى	94	ممتاز
2 -	أليف يوجا إيجوستي س.	88	جيد جدا
3 -	أنا ليا رحمة الجهيانى	84	جيد جدا
4 -	أنيسة المهديّة	88	جيد جدا
5 -	بريرة الرويدا	92	ممتاز
6 -	ديبانى فانجيا	86	جيد جدا
7 -	ديندا ساهر ليالى	86	جيد جدا

8 -	ديني أرينا فاسا زكية	86	جيد جدا
9 -	فجر إسلامية رحمواتي	84	جيد جدا
10 -	خريذة العملية	94	ممتاز
11 -	محمد فيروز نوفال	86	جيد جدا
12 -	محمد بهاء الدين ألفتان	92	ممتاز
13 -	محمد رشدي العفان	86	جيد جدا
14 -	نوال شم	86	جيد جدا
15 -	نور عالمة	92	ممتاز
16 -	بوتري أوليا واحيودي	84	جيد جدا
17 -	رادتا نلنا سلسيل	86	جيد جدا
18 -	رحميجا كابتن هيتو	86	جيد جدا
19 -	رينا سبتا ورداني	84	جيد جدا
20 -	رسما رحمة المولدية	88	جيد جدا
21 -	رزقي رمضان	86	جيد جدا
22 -	سلسيل نورا مودة	84	جيد جدا
23 -	ألغا براتيوي	84	جيد جدا
24 -	يوجا اليغيا أدنا	84	جيد جدا
	المعدل	87,1	جيد جدا

ظهر من الجدول السابق أن معدل نتيجة الإختبار هو 1,87 وذلك يدل أنه

جيد جدا، فمن هذا البيان استخلص أن المواد التعليمية المعدة فعالة من ناحية طلاقة الكلام.

الفصل الخامس

النتائج و التوصيات و الاقتراحات

بعد البحث الطويل في الصفحات السابقة، عرض الباحث في هذا الفصل النتائج والتوصيات و الاقتراحات و البيان كما يلي :

أ- النتائج

- 1- إنتاج المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الصور التعليمية. وهذا الإنتاج بعد تنفيذ الإجراءات تحليل الإحتياجات وملاحظة المنهج التعليمي وتصنيف المفردات المتعلقة بالمادة وإعداد المادة. فحصل على ذلك الإنتاج.
- 2- إن المواد التعليمية المعدة تتكون من ثلاثة دروس وهي "بيتي، و أسرتي، وعنواني". وكل درس يتكون من مباحث وتدرّيات وهي "استمع إلى الصوت وأعد!، ولاحظ وعبر!، وتدريب الأسئلة والأجوبة المتسلسلة، ولعب الدور، وتقديم القصة".
- 3- إن المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية لها جودة جيد جدا بعد أن حكمها الخبير مدرسو اللغة العربية وتقدير الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 4- إن المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية فعالة لتعليم مهارة الكلام من ناحية اكتساب المفردات لدى الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

5- إن المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية فعالة لتعليم مهارة الكلام من ناحية تركيب الجمل لدى الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

6- إن المواد التعليمية باستخدام الصور التعليمية فعالة لتعليم مهارة الكلام من ناحيةطلاقة الكلام لدى الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

ب- التوصيات و الاقتراحات

استنادا على ما اكتشفه الباحث من الحقائق السابقة قدم التوصيات

والاقتراحات التالية :

- 1 - ينبغي لمدرسي اللغة العربية أن يفيد نتائج هذا البحث المفيدة في تعليم اللغة العربية للصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية.
- 2 - ينبغي لمدرسي اللغة العربية أن يستخدموا الصور التعليمية في تعليم الكلام بالعربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع

أ - المصادر

1 - القرآن الكريم

ب- المراجع العربية

كتاب:

1. أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات الغوية (ماهيتها وطرائق تدريسها. رياض. 1992م
2. رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيكو - الرباط 1989م
3. طه علي حسين الدليمي وآخرون، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، جامعة بغداد. 2003م
4. على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002م
5. على الحديدى، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي، القاهرة
6. على القاسمي وآخرون، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، 1991م

7. فتحى على يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، دار الثقافة، القاهرة، 1987م
8. لويس مألوف، قاموس المنجد في اللغة الاعلام، دار المشرف، بيروت لبنان، 1987م
9. محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، دون سنة
10. محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسه وتطبيقاته، دار القلم، كويت، دون السنة
11. محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض، 1986م
12. محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، دار الفلاح، الأردن، 2000م
13. محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، 1983
14. محمد يوسف الديب، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمتعلمين، الناشر وكالة المطبوعات، شارع فهد السالم-الكويت، الطبعة الثالثة 1985م
15. محمود أحمد السيد، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة دمشق، 1995م
16. محمود رشدى خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة، القاهرة، 1983م
17. محمود كامل الناقة و وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. إيسيسكو. 2003م.
18. مصطفى غلابيني، جامع الدروس العربية (الجزء الأول)، المكتبة العصرية، بيروت. 1989م
19. منى إبراهيم اللبودى، الحوار - فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، مكتبة وهية، القاهرة

20. نور المرتضى، تعليم اللغة العربية على أساس المفردات لحل المشكلات التعليمية في المدارس الابتدائية، ورقة عمل تقدم للمحاضرة، مالانج، 2010م

بحوث:

21. محمد ألفتان، رسالة غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2010م
22. أنانج زمراني، رسالة غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2009م
23. محمد يونس، رسالة غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2009م
24. تميم المساجد، رسالة غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2008م.

ج- المراجع الأجنبية

1. Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2011
2. Zainuddin, Dra. Hj. Radliyah, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Pustaka Rihlah, Cirebon, 2005
3. Kamus Besar Bahasa Indonesia, Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, Jakarta, 2008
4. Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Bahasa Arab di Madrasah, Permenag RI, No. 2 Th. 2008, Jakarta 2008

ج- المراجع من الشبكة الدولية

1. <http://muhtawa.org/index.php/> March,2009
2. http://www.cbl506.com/up/6_2.pdf
3. Linda Anggreni Hadi, <http://dewey.petra.ac.id/jiunkpe>, 2009
4. National Center on Accessing the General Curriculum, <http://www.cbl507.com/up/6-2.pdf>
5. شادي مجلي عيسى سكر، أهمية الصورة التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية، <http://www.alfusha.net/t>, September 2008
6. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، <http://faculty.ksu.edu.sa/3070/Pages/520.aspx>، 1428هـ